

السويد : احتراق أكبر مسجد في "اسكندنافيا" وطبع نجمة إسرائيل على الجدران



**الشيخ
عبد العزيز بن باز
أبرز علماء سلفنا الصالح**

السلام

بعد أن أصبحت ظاهرة عالمية

خاطرة

حوار مع ابني الصغير:

الإسلام

هو الحل

**غسيل الأموال ..
من أكبر الجرائم الاقتصادية**



في بيتنا مراقب... كيف نتعامل معه؟!

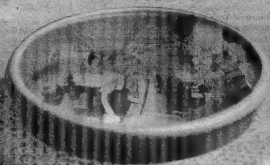
بيوتنا الإسلامية

توعية بنك الفقراء الخيري



جمعنا لكم

الخير كله في وعاء واحد



إهداءات ٢٠٠٣

مجلة البلاغ
الكويت

الامانة العامة للزكاة والمشاريع الخيرية
جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة الجلة

هاتف: 4818820 (965) +

فاكس: 4819008 (965) +

ص.ب: 4558

الصفحة: 13046 الكويت

بعد أن أصبحت ظاهرة عالمية

غسيل الأموال...

من أكبر الجرائم الاقتصادية

حديث الواقع

خارطة الطريق

ثغرة جديدة في طريق السلام



الراي الآخر

كيف تقضي على ظاهرة
النار بصعيد مصر؟



تحقيقات

الشيخ عبدالعزيز بن باز
أبرز علماء سلفنا الصالح



دوريات إهداء

مواقف خالدة

في بيتنا مراهق..
كيف نتعامل معه؟



بيوتنا الإسلامية

من الأوباء الثابتة

الصائم في أسبوع.. هريق مدبر في السويد يلتهم أكبر مساجد «إسكندنافيا»

لقاءات... مهدي علي الهامشي: المجتمع العلم يعيش أزمات خانقة لتجنبه تزيته السجة

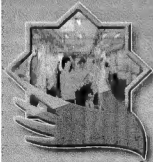
خطاطرة... الإسلام هو الحل.. حوار.. مع ابنسي الصغير

ركن العلوم.. السبلة الردوية.. الأسباب والسملاج

اجعل لنفسك ولأهلك ولوالديك صدقة جارية تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم



أخوحي



صدقة جارية

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية
جمعية الإصلاح الاجتماعي

قيمة السهم الواحد
دينار



أجهزة للمحافظين



تعليم



مريض

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

كيف تستعيد الأمة الإسلامية مكانتها تحت الشمس؟

ما أكثر المؤتمرات والندوات وحلقات البحث في عالمنا العربي والإسلامي والتي تحدد الداء وتصف الدواء، وما أقل المحصول على أرض الواقع، فالمرضى لا يتعاطى العلاج لعدة أسباب تتمثل في عجزه وجهله في معرفة الدواء وفائدته له وعدم تقبله أو رفضه أو لا يملك ثمنه، أو في الظروف المحيطة به والتي تكبله وتحول دون وصول العلاج إليه أو حتى مجرد التفكير في إنقاذ نفسه وأمته بضغوط لقمة العيش وكبت الحريات وسحق الإرادات والقدرات وفساد الأنظمة التي تفرض عليه التخلف والفقر.

وأخر هذه المؤتمرات القيمة المؤتمر العالمي الخامس عشر للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة الذي ركز على تحديد الداء (عزق الأمة، بعدها عن دينها، أميتها بنسبة ٦٠، ٧٧٪، فساد نظمها السياسية، تراكملها واقتصارها على العلوم الدينية شكلاً دون التطبيقية عملاً، تحديات التطوير وتحديات العصر من احتلال واغتصاب وقتل وسلب للثروات، نصرخ ونحتج دون أن نعمل ونواجه، لا نعرف كيف نكسب الآخرين ..).

كما ركز في تحديد الدواء (العلم والعدل ونصرة المظلوم والشورى، وتأكيد الهوية الإسلامية والعودة للشريعة الإسلامية والاهتمام باللغة العربية ومحو الأمية، والتكامل الاقتصادي والزراعي والاكتفاء الذاتي والتكامل السياسي وإقامة اتحاد إسلامي وتجمع اقتصادي قادر على المنافسة عالمياً، والمشاركة الشعبية واحترام حقوق الإنسان والنهوض بالشعوب كفريضة إسلامية وأمر إلهي، وبناء الأمة من الداخل خاصة وأن الأمة تمكك من أرصدة التقدم وإمكانات النهوض ما لا تملكه كثير من الأمم الأخرى ..).

فهل من وقفة جادة وحاسمة للنقد الذاتي الموضوعي على مستوى الحكومات والشعوب، وتتفق على كلمة سواء لإخراج الأمة من كبوتها (وحدة الصف ووحدة الفكر)، ولا نقول بجلد الذات، وإنما نقول بدراسة واقع المشكلة وتشخيصها، ومن ثم اتخاذ الخطوات الحاسمة لعلاجها بالاستثمار الأمثل لكل القدرات والإمكانات المادية والبشرية المتاحة.

ولابد هنا من الإرادة السياسية الواعية الحكيمة التي تنظر لمصالح الأمة وعزتها ونصرتها لا لمصالحها الذاتية دون غيرها، وكذلك قدرتها على إدارة الصراع باقتدار، وأن تقف الشعوب وقفتها لدعم ذلك، لأنها في كل الأحوال هي التي تدفع الثمن وتضحي بقوتها ومستقبلها ودمائها في معركة التحدي!!.

صاحب السمو يرفع حفل تكريم متفوقي الهيئة العامة للتعليم التطبيقي



• سمو الأمير أثناء حفل التكريم

شمل سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد برعايته وحضوره حفل تكريم المتفوقين من خريجي كليات ومعاهد الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢.

وحضر الحفل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ورئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي والنائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد، وعدد من الشيوخ والوزراء، وكبار المسؤولين في الدولة.

بيت التمويل وبيت الاستثمار العالمي يعلنان عن تأ

أعلن بيت التمويل الكويتي «بيتك» وبيت الاستثمار العالمي «غلوبل» عن تأسيس وإدارة أول صندوق استثمار مباشر إسلامي في الكويت برأس مال ٣٠ مليون دينار، وقدم طرح الاكتتاب فيه اعتباراً من أمس ٧ يونيو وحتى ١٠ يوليو المقبل.

وقال مدير «بيتك» جبار الجسار والعضو المنتدب في بيت الاستثمار العالمي «غلوبل» مها المطوع: إن الصندوق يهدف إلى تحقيق أفضل العوائد على الأموال المستثمرة، عن طريق المساهمة في شركات محلية، تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

حيث تقوم فكرة هذا الصندوق على تمكك حصة من حقوق ملكية شركات لا يتم عادة تداول أسهمها في السوق، أما لأنها غير مدرجة في سوق الأوراق المالية أو لأنها علوة لعدد محدود من الأشخاص، وسيقوم الصندوق كذلك بالاستثمار في شركات جديدة، وسيكون الاستثمار على شكل شراكة مع الملاك وفق استراتيجية تحقق أهدافاً محددة ومشتركة، وسوف يركز الصندوق في تعاملاته واستثماراته في الغالب على الشركات الكويتية، وسوف يتم استدعاء رأس المال على دفعات خلال الخمس سنوات الأولى من عمر الصندوق، الأمر الذي سيساعد على تحسين التدفقات النقدية العائدة لمستثمري الصندوق خاصة ويكون عمر الصندوق سبع سنوات قابلة للتמיד.

سلة أخبار

• • • قدم النائب د. «وليد

الطيباني» تعديلاً جديداً على قانون المطبوعات والنشر، يقضي بإضافة فقرة جديدة إلى المادة ٢٦ من القانون تجرم نشر ما يتعلق بالجرائم الأخلاقية، والتشهير على الفسق

وإستثناء التقارير الرسمية التي تصدر من وزارة الداخلية، معتبراً التعديل ضرورياً بسبب الحوادث التي حدثت في قترات سابقة، وقد وافقت اللجنة التشريعية على هذا التعديل، وأحيل إلى لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد لدرج على أعمال اللجنة ويتم دراسته في الاجتماعات المقبلة.



• • • أعلن رئيس جهاز تنفيذ

اتفاقات المنطقة المقسومة وتطوير وتنمية الجزر الكويتية الوزير «جاسم العنود» عن توقيع اتفاقية للدراسات البيئية وتحسين الخطط البيئية لجزيرة بويان مع المكتب الاستشاري

العالمي H.O.K. والمكتب المحلي ومستشارو الخليج بلغت قيمتها ثلاثة ملايين و ٢١٩, ٧٤٢ دينار، وقد أتم الجهاز مستندات هذه الاتفاقية واستكمل الحصول على موافقات الجهات المختصة عليها، ومنها وزارة الدفاع والداخلية وإدارة الفتوى والتشريع ووزارة التخطيط وديوان المحاسبة كلاً في مجال تخصصه وعمله.



• • • قررت وزارة التربية والتعليم التعاقد مع ٧٥٠ معلماً ومعلماً محلياً وخارجياً بأوقاف ٧١٠ ومعلمات ٤٠ معلماً، وذلك لتغطية حاجة الميدان التعليمي، التي تتركز في تخصصات التدريس في اللغة العربية، والتربية الإسلامية، واللغة الإنجليزية، والفرنسية، والرياضيات، والتربية البدنية.

• • • كشف مدير إدارة المصادر التعليمية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب «ياسر يوسف عبدالمطي»، أن مكاتب وكليات الهيئة بدأت في تقديم خدمات حديثة ومتطورة، حيث تم ربط جميع مكاتب الهيئة والبالغ عددها ١٨ مكتبة على شبكة الانترنت وعلى موقع الهيئة، حيث تمت فهرسة هذه المكتبات، لكي يتمكن الباحث من تحصيله مكان وجود الكتاب المطلوب في وقت وجيز، مؤكداً على ضرورة تعاون الأقسام العلمية مع إدارة المصادر التعليمية، لتحديث مكاتب الهيئة وتحديثها بشكل مستمر.

الأمل كبير في أن يخرج الملتقى بتوصيات تضعنا على الطريق الصحيح

وزير الإعلام: «الإعلام ومتطلبات العصر» فرصة

لمناقشة جميع المواضيع التي ترقى بوعي الشعوب

أكد وزير الإعلام ووزير النفط بالوكالة الشيخ «أحمد الفهد»، أن تنظيم الملتقى الإعلامي الأول في الكويت الأسبوع الحالي جاء نتيجة الإيمان بدور الاعلام الكبير في خلق مواطن واع يساهم بشكل إيجابي في بناء وطنه.

وقال الفهد: إن الملتقى، الذي سيكون بعنوان «الإعلام ومتطلبات العصر»، يهدف إلى السعي والتفكير الجذدي والجماعي في محاولة للخروج بتصوير عملي وفعال بالنسبة إلى المستقبل الذي نتمنى الوصول إليه، مضيفاً أن الملتقى يسعى من خلال ندوات ومحاوره إلى مناقشة جوانب كثيرة نتمنى أن نثمر في وضع تصور بناء نساها من خلاله بالنهوض بفكر المواطن العربي البسيط والأخذ بيديه، حتى يمي ما يدور من حوله، وأن يشعر بمدى حيادية وصدق المنقول إليه عبر وسائل الإعلام سواء كانت مرئية أو مسموعة.

وذكر الوزير الفهد أن الملتقى يعتبر فرصة كبيرة لمناقشة جميع المواضيع، التي تساهم في الارتقاء بوعي الشعوب العربية داعياً المشاركين إلى النقاش بحرية ووضع أساس جديد لشكل إعلامي، يجعل صورتنا لدى شعوب العالم تتناسب مع قيمنا العربية والإسلامية، حتى نال تقدير من يتعامل معنا. وقال: «إننا فقدنا الكثير نتيجة الصراعات فيما بيننا، والتي دائماً ما تظهرنا بصورة نتمنى أن نساها في تغييرها، وخلق دور جديد للإعلام العربي نرتقي من خلاله وتجاوز أخفاقاتنا وخسائرنا الكثيرة من حقبة كانت أكثر إبلاماً وشعر بها المواطن العربي في كل مكان وفي الكويت خصوصاً، نتيجة عدم الحيادية في نقل المعلومة في أكثر أجهزة الإعلام وفي كثير من البلدان العربية. وأشار إلى أن الأمل كبير في أن يخرج المؤتمر بنتائج وتوصيات تضع لبنة في بداية الطريق الصحيح، لنهضة إعلامية عربية تقوم على إيماننا باتسائنا الواحد وديننا الحنيف وأمتنا العربية التي تنتمي إليها.



• • • شهد أحمد الصباح

يس صندوق إسلامي للاستثمار

وسوف يتعاون الصندوق مع الشركات التي يستثمر فيها، عن طريق وضع استراتيجية العمل وتقديم الدعم الإداري، ومساعدة الشركات على توسيع أعمالها وإعادة هيكلتها أو دمجها مع شركات مماثلة - أن تطلب الأمر - والاستثمار في الأدوات المادية التي تصدرها هذه الشركات لمساعدتها في إعادة الهيكلة. وسيقوم المدير بوضع آلية للتخارج مع الاستثمارات، تقوم على اختيار أنسب وسيلة لكل صفقة، فقد يتم التخارج عن طريق البيع الخاص لمستثمرين استراتيجيين، أو لمستثمرين ماليين، أو الاندماج مع شركة مدرجة أو البيع الاستراتيجي للأسهم، عن طرق المفاوضات أو البيع عن طريق طرح عام أولي أو ثانوي.

قطر تلغي الأخبار والمباحث وتنشئ جهاز أمن الدولة



• الشيخ حمد بن خليفة

أصدر أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قانوناً بإنشاء جهاز أمن الدولة. وتضمن القانون تنظيم الجهاز باعتباره يتمتع بشخصية اعتبارية وموازنة مستقلة ويتبع الأمير مباشرة. كما حدد أهداف واختصاصات الجهاز، وبين كيفية أدائه مهامه.

ونص القانون أيضاً على إلغاء كل من جهاز المخابرات العامة ومباحث أمن الدولة، وحدد كيفية تسوية أوضاع العاملين في هذين الجهازين. وكان أمير قطر قانوناً بإنشاء النيابة

العامة وتم تعيين نائب عام، لتحل محل الادعاء العام، الذي كان يتبع وزارة الداخلية. كما أنشأ مجلساً أعلى للقضاء وأسند للنيابة العامة تولي الدعوى العمومية باسم المجتمع، وتشرف على شؤون الضبط القضائي وتسهر على تطبيق القوانين الجنائية ويرتب القانون هذه الهيئة وينظم اختصاصاتها، وبين الشروط والضمانات الخاصة بمن يولون وظائفها. وأناط بالمجلس الأعلى للقضاء الإشراف على سير العمل في المحاكم والأجهزة المعاونة لها. وتأتي هذه الخطوات تحقيقاً لما نص عليه مشروع الدستور، الذي أجري عليه استفتاء شعبي عام وحصل على نسبة ٩٦، ٨ في المئة، والذي أكد سيادة القانون باعتباره أساس الحكم في الدولة، وإن نزاهة القضاء وعدلهم ضمان للحقوق والحريات.

٥٠٠ مليون ريال رأس المال

تأسيس شركة لصناعة قطع غيار محطات الكهرباء والتحلية في السعودية

طالبت الغرفة التجارية الصناعية في «جدة» المؤسسة العامة لتحلية المياه، وشركتي الكهرباء وأرامكو بتزويدها بمعلومات كاملة عن أنواع وكميات قطع الغيار التي تستوردها سنوياً من الخارج، لتشغيل وصيانة المحطات التابعة لها المتخصصة بأعمال تحلية المياه وتوليد وتوزيع الطاقة الكهربائية، إضافة إلى محطات النفط التابعة لشركة «أرامكو» تمهيداً لتأسيس شركة جديدة لتصنيع قطع الغيار محلياً، خاصة المتعلقة بمحطات التحلية والكهرباء، لتكون بذلك منافسة لشركة التصنيع وخدمات الطاقة، التي أسستها مؤخراً وزارة البترول والثروة المعدنية، لتصنيع قطع الغيار الخاصة بصناعة البترول في السعودية. وتوقع فريق عمل المشروعات الجديدة التابع للجنة الصناعية في غرفة «جدة» أن يصل رأس مال الشركة، التي سيتم تأسيسها مستقبلاً إلى حوالي ٥٠٠ مليون ريال تقريباً. وذكر رئيس فريق عمل المشروعات الدكتور «عبد الرحمن يمني»، أنهم بصدد التنسيق مع القائمين على شركة التصنيع وخدمات الطاقة للاستفادة من دراسات الجدوى، التي أعدها مؤخراً لتصنيع بعض قطع الغيار محلياً، وكذلك فإن هناك جهوداً مبذولة للاستفادة من الخبرة الذين ساعدتهم في إعداد هذه الدراسات.

الإمارات توقع عقداً لتنظيم التمويل الإسلامي

وقعت شركة الإمارات للتمويل المملوكة لبنك دبي الإسلامي عقداً مع شركة أنظمة الكمبيوتر المتكاملة العالمية «ITS» لتوريد وتنظيم التمويل الإسلامي «Islamic Financing Solution»، والذي يقدم الحلول المتكاملة التي تساهم في تلبية احتياجات العملاء البنية التحتية، والبرامج والأجهزة التي تحتاجها الشركة، لتقوم بتنفيذ كافة خدماتها لعملائها بتقنيات عالية المستوى. وقال رئيس مجلس المديرين لشركة الإمارات للتمويل وعضو مجلس إدارة بنك دبي الإسلامي «خالد محمد الكندة»: إن توقيع هذا العقد جاء من حرص الشركة على مواكبة أحدث التطور التكنولوجي وتنمية وتطوير أنظمتها وبرامجها التكنولوجية، لتمكينها من تقديم أفضل خدمات التمويل التجاري لعملائها، من خلال تزويدها بأفضل الحلول المتكاملة الخاصة بخدمات التمويل الإسلامية التي تخدم المؤسسات والأفراد، كما يعزز من قدراتها التنافسية ويتيح لها القدرة على مواجهة تحديات المستقبل.

ومن ناحية قال نائب رئيس مجلس المديرين لشركة الإمارات للتمويل ومدير عام بنك دبي الإسلامي بطي خليفة الفلاسي: يساهم هذا المشروع، والذي رصدت له ميزانية تصل إلى ٨ ملايين درهم إماراتي في زيادة قدرة الشركة على تنفيذ خططها المستقبلية، لتشمل جميع مناطق الإمارات. حيث تعمل الشركة حالياً، والتي بدأت نشاطها منذ بداية ٢٠٠١ من خلال أربعة فروع في دبي وأبو ظبي والشارقة والعبر. وتقوم بتقديم كافة خدمات أنشطة التمويل الإسلامي من المراقبة، والبيع بالأجل، وكذلك بيع وشراء وتأجير السيارات والسلع الأخرى.

بنوك الإمارات تتعرض لقرصنة دولية بملايين الدولارات

تعرضت عشرة بنوك في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى عملية نصب كبرى إبطالها عصابة محترفة في أعمال القرصنة والتزوير تتخذ من دول شرق آسيا مقراً لها، حيث قامت بسحب الدولارات عن طريق تزوير الأرقام السرية ورمز الشفرة «الكودغيمر» الخاص بالبطاقات المغنطة المخصصة للسحب الآلي والدخول إلى حسابات عدد كبير من الزبائن في أفرع تلك البنوك بدولة الإمارات. وقد طمأن البنك التي تعرضت للقرصنة وهي خمس بنوك إماراتية وخمسة أجنبية زبائناتها، أنها ملزمة بإعادة الأموال المسحوبة والمسروقة وبملاحقة أفراد العصابة.

وقالت مصادر في أحد أكبر البنوك، التي تعرضت للقرصنة بأنها اتخذت إجراءات سريعة وفورية، لضمان الحفاظ على أموال الزبائن وإعادة الأموال المسروقة، وسلسلة من الإجراءات الأخرى من بينها تحديد الحسابات المستهدفة وتحديد سقف السحب بحد أعلى لا يزيد على ألف درهم في عملية السحب الواحدة في اليوم، لضمان عدم توسيع الضرر على الزبائن في حال تعرضت حساباتهم للقرصنة. وكانت أكثر السحوبات والدخول إلى حسابات الزبائن تتم من ماليزيا، حيث تم سحب ملايين عدة من الدولارات من حسابات خاصة بزبائن من الإمارات، عن طريق أفرع تلك البنوك في كوالالمبور ومدن ماليزية أخرى. وقد أصاب الضرر أحد بنوك الإمارات بشكل كبير، حيث بلغت عملية السحب أكثر من خمس ملايين من الدولارات من أكثر من ١٠٠ زبون لديهم حسابات جارية في أفرع ذلك البنك في الإمارات وتراوحت الأضرار بصورة متفاوتة بين بنك وآخر، حيث بلغت الأرقام المسحوبة ما بين مئة ألف وملايين عدة من الدولارات.

عمان تزود شركة «بي. بي» السعودية تنشئ شبكة بـ ٤ ملايين طن من الغاز لرصد الإشعاعات

وقع الأمير «تركي بن ناصر بن عبدالعزيز» الرئيس العام لهيئة الأرصاد وحماية البيئة بالسعودية عقداً لإنشاء شبكة وطنية، لرصد وقياس العناصر الإشعاعية التي يمكن أن تتعرض لها المملكة.

وقال الأمير «تركي»: إن المشروع الذي مستفذه شركة وطنية يأتي في إطار الاهتمام بسلامة وخلو أجواء المملكة من أي أضرار بيئية.

ويشمل المشروع تحديث محطات رصد طبقات الجو العليا لرصد العناصر الإشعاعية، بالإضافة إلى عربة لرصد الإشعاع في طبقات الجو العليا المتحركة، وأجهزة رصد محمولة. كما يتضمن عدداً من البرامج التشغيلية والتطبيقية لمعالجة المعلومات الإشعاعية بشكل فوري.

وستتم ربط هذه الشبكة الجديدة بالشبكة المحلية للأرصاد والبيئة، لدمج معلوماتها بالمعلومات البيئية والإرصادية، والتوقع بمسارات وتأثيرات العناصر الإشعاعية في حال حدوثها.

توصلت الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال في «طوكيو» إلى اتفاق يقضي بتزويد شركة النفط البريطانية «بي. بي» بأربعة ملايين طن من الغاز الطبيعي المسال، اعتباراً من مطلع عام ٢٠٠٤، ولمدة ٦ سنوات، وذلك لتعزيز أنشطة شركة «بي. بي» المتعلقة بتسويق الغاز في السوق الآسيوية.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن الشركة العمانية للغاز الطبيعي «ناصر بن خميس الجشمي» وكيل وزارة النفط والغاز ورئيس مجلس إدارة الشركة، بينما وقعها عن شركة «بي. بي» رالف الكساندر» رئيسها التنفيذي.

وبموجب هذه الاتفاقية، سيتم تزويد شركة «بي. بي» بـ ٢١ شحنة من الغاز المسال، وذلك لتعزيز موارد الشركة من الغاز في السوق الأوروبية.

وسوف يضمن التعاون المشترك بين الشركتين فرصاً لتعزيز القيمة المضافة من خلال تحويل الشحنات إلى أسواق أخرى على أن تتولى الشركة العمانية للغاز المسال عملية نقل الشحنات طوال مدة الاتفاقية. يشار إلى أن الشركة العمانية للغاز الطبيعي التي تم تأسيسها بموجب مرسوم سلطاني ساهم في عام ١٩٩٤م، هي أحد كبار منتجي الغاز الطبيعي المسال، ولها عقود طويلة الأمد مع شركة «كوجاز» الكورية وشركة «اوساكا غاز» اليابانية، وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصنع الشركة ٦٦ مليون طن سنوياً. وتعد الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال مصدراً هاماً يساهم في الاقتصاد العماني، وسوف تستفيد من الاتفاقية المبرمة مع شركة «بي. بي» من حيث دعم أنشطتها. . وتعتبر هذه الشركة نموذجاً يحقق على أرض الواقع الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠.



بعد أن أصبحت ظاهرة عالمية

غسيل الأموال... من أكبر الجرائم الاقتصادية



تعدُّ ظاهرة غسيل الأموال Money Laundering من صور الجرائم الاقتصادية التي يكثر الحديث فيها في الآونة الأخيرة. وهي ظاهرة ترتبط بالجريمة المنظمة، وعلى الأخص بجرائم المخدرات، وجرائم الإرهاب، وتهريب الأسلحة، والرقيق الأبيض وغيرها. كما أنها ظاهرة تتصل بالمؤسسات المالية، لاسيما البنوك والمصارف لما توفره بعملياتها من قنوات، كوسيلة يقوم عن طريقها المتورطون في العمليات المشبوهة بتنظيف الأموال.

ظاهرة غسيل الأموال تعني إضفاء الشرعية على الأموال المغتصبة

المستندات، أو إخفاء بعضها، أو مساعدة بعض موظفي البنك الذين يتسكرون على ما يجري.

كذلك قد يقوم غاسلو الأموال باتباع طرق مبتكرة - خلال مرحلة الإيداع - بإبراز شكل مشروع للنقد، وذلك باستثمارها في مجالات الجواهرات أو في ما يعرف بشركات الواجهة Front companies كما قد يلجأون إلى أسلوب تحويل النقود إلى أوراق تجارية قابلة للتداول، أو أوامر دفع Money orders، وبهذا الأسلوب تكتسب الأموال

مميزتين: فمن ناحية أولى، فالشكل المادي للورقة التجارية يمكن السيطرة عليه من حيث أنه يمكن وضع أو كتابة أي مبالغ في البنك مما يسهل حركته وانتقاله أكثر من الأموال النقدية، ومن ناحية ثانية، أنه يمكن بسهولة إيداع الأوراق التجارية في المصرف، وبعثت تندمج ضمن عملياته المشعبة دون أن يستفسر أو يشك أحد في سلامة ونظامه العملية.

والحقيقة أن اختيار طريقة دون أخرى لتوظيف أو إيداع الأموال خلال هذه المرحلة، يعتمد على خبرة غاسلي الأموال وعلى الظروف المحيطة بعملياتهم.

(٢) مرحلة الترتيد

وفي هذه المرحلة يتم فصل الأموال المشبوهة عن مصدرها، وذلك بخلق عدة عمليات معقدة بهدف التعمية على أصل ومصدر هذه الأموال، بل وتدعيم ذلك

(١) مرحلة الإيداع أو التوظيف

وهي أصعب مرحلة للقائمين بغسيل الأموال، إذ تكون فيها الأموال غير النظيفة عرضة لافتضاح أمرها، وبصفة خاصة أنها تتضمن عادة كميات هائلة من الأموال النقدية السائلة.

وتقتضي مرحلة الإيداع التخفي المادي عن النقود المتحصلة من النشاط الإجرامي أو النشاط غير المشروع، بهدف إبعاد الشبهة عن مصدرها. ويتم ذلك في الغالب بأسلوب بسيط عن طريق توظيف الأموال المشبوهة في البنوك أو في غيرها من المؤسسات المالية، سواء في داخل البلاد أو



في خارجها، وسواء بطريق فتح الحسابات، أو الودائع، أو شراء أوراق مالية . . . إلى غير ذلك.

وفي خلال هذه المرحلة فقد يتمتحقق تنظيف الأموال المشبوهة بتوظيفها داخل المؤسسات المالية، وذلك إما بتزوير بعض

أكثر من مائة نشاط لغسيل الأموال في أمريكا

تعتبر ظاهرة غسيل الأموال مشكلة عالمية، إذ يقدر حجم الأموال غير النظيفة التي يتم غسلها حوالي ٤٠٠ مليار دولار سنوياً، وبما يعادل كل الناتج العالمي من البترول، وتقدره الأمم المتحدة بحوالي ٩٪ من إجمالي التجارة الدولية. كما تعتبر الولايات المتحدة أكبر الدول التي يتم فيها غسل الأموال، إذ تقدر حجم الأموال غير النظيفة التي تغسل فيها سنوياً بحوالي ٣٠٠ مليار دولار.

لقد أدى نمو ظاهرة غسل الأموال إلى ظهور طائفة جديدة من المجرمين منفصلين عن الطائفة التي قامت بالجرائم الأولية التي أنتجت الأموال غير النظيفة. وهذه الطائفة الجديدة من المجرمين تؤدي خدمات إلى مرتكبي الجرائم المنظمة، وهي تضم المحامين، والمصرفيين، والمحاسبين، ورجال الأعمال. ذلك أن اشترك هؤلاء في عمليات غسل الأموال يدر أرباحاً طائلة تتراوح ما بين ٢٪ إلى ٢٠٪ من حجم الأموال التي يتم غسلها.

جوهر عملية غسل الأموال، هو قطع الصلة بين الأموال المتحصلات عن أنشطة إجرامية وبين أصلها هذا غير المشروع. أي تبدو الأموال وكأنها قد تولدت عن منشأ مشروع وقانوني.

فالهدف الأساسي من غسل الأموال، هو إضفاء الشرعية على أموال هي في الأصل ذات مصدر غير مشروع. وبغضبي نجاح عملية غسل الأموال سهولة تحرك تلك الأموال في المجتمع دون أن تتعرض للمصادرة، وبهذا يقلت للمجرمون من العقاب.

مراحل عملية غسل الأموال

يمكن القول بأن عملية غسل الأموال تمر عادة بثلاث مراحل أساسية وهي:

١- مرحلة الإيداع أو التوظيف

٢- مرحلة الترتيد

٣- مرحلة الاندماج



التحويلات الالكترونية نفسه .

(٣) مرحلة التكامل

أو الدمج أو الاندماج

وفي هذه المرحلة يتم تطهير الأموال غير النظيفة بادماجها في عمليات مشروعة أو أنشطة اقتصادية مشروعة، وبحيث تبدو منبثقة الصلة بالأنشطة الإجرامية التي تمحلت عنها . ويستغل غاسلو الأموال المصارف كمؤسسات مالية ذات أداء على المستوى لكي تدور من خلالها الأموال غير النظيفة، وبحيث لا يشكك أحد في شرعية الأموال، وتستخدم بعض أدوات العمل المصرفي لإخفاء نوع من الشرعية على هذه الأموال، مثل خطابات الاعتماد، الضمانات المصرفية، ... الخ .

كما قد يتم تطهير الأموال بوسائل عديدة أخرى، مثل اكتساب ملكية العقارات، تأسيس الشركات، مباشرة تجارة الاستيراد والتصدير . . . الخ .

أساليب غسيل الأموال

تم عملية غسيل الأموال بأساليب وأشكال عديدة تندرج من البساطة إلى التعقيد، وبحسب ظروف وطبيعة العملية . ولقد كان للتكنولوجيا دور خطير في تطوير الأساليب التي تستخدم لغسيل الأموال . ولعل التهريب هو أبسط وأقدم الطرق التي استخدمها غاسلو الأموال . كما استخدمت أساليب أخرى

مثل شركات الواجبة، والقيام ببعض الصفقات العقارية، والقيام بالتحويلات من خلال بعض المؤسسات غير المالية، واستخدام أسلوب الدفع خلال الحساب، واستخدام بعض الأنظمة التكنولوجية الحديثة الأخرى مثل التحويل عبر الانترنت وغيرها .

جل هذه الأساليب التي يستخدمها غاسلو الأموال لاتغير من حقيقة عملية

البنوك الكويتية مثلا، ويستخدم هذا الحساب

من عملاء البنك الأجنبي لإدارة نشاطهم المشبوه عن طريق سحب شيكات عليه، أو إيداع الأموال فيه ثم نقلها بعد ذلك إلى البنك الأجنبي في الخارج .

وأيضاً استخدام ما يعرف بـ Counterbalancing Loan Schemes، أي بوضع أو إيداع الأموال غير النظيفة في حساب بنكي خارج البلاد، وفي نفس الوقت

القانون البشري

يمكن التلاعب عليه



استخدام قيمة الحساب نفسه كضمان لقرض في بلد آخر .

وتجدر السلطات القائمة على تعقب نشاط غسيل الأموال صعوبات كبيرة في ملاحقة التحويلات الالكترونية والبرقية التي ترد من العالم اجمع، ليس فقط بسبب ضخامة وتشعب هذه التحويلات، ولكن أيضاً بسبب الصعوبات الفنية الموجودة في نظام

بالمستندات التي تؤدي إلى تضليل الجهات الرقابية والأمنية بما يحول دون اقتفاء المسار غير المشروع لهذه الأموال .

كما تتميز هذه المرحلة بأنها أصعب من سابقتها بالنسبة لسلطات مكافحة غسيل الأموال، بحيث يصعب عليهم كشف كنه وحقيقة العمليات غير المشروعة، بسبب استخدام عمليات التحويل البرقي للنقد wire Transfers، والتحويل الإلكتروني Electronic Transfer، والتي تنتقل بها الأموال بسرعة فائقة إلى بنك خارج البلاد، مما يصعب معه ملاحقة أو تعقب مصدرها

الحقيقي . ويزيد الأمر تعقيداً، أن هذه الأموال عادة ما يتم تحويلها إلى البنوك في بلاد تبني قواعد صارمة للسرية، مثل جزر كاين، بنما، بهاما، سويسرا، وباكستان . ومن الأساليب المستخدمة في التعتيم على مصدر الأموال غير النظيفة خلال هذه المرحلة ما يعرف بعملية «الدفع من خلال الحساب»، حيث يقوم بنك أجنبي بفتح حساب لدى أحد

المال الجرام لا يصبح حلالاً أبداً

الغسيل؛ فهل يعقل أن تقبل النفس السوية اعتبار المال المورق والمغتصب مالاً قانونياً وشرعياً حسب القوانين المتداولة في العالم؟ إن إضافة صبغة جديدة لصورة قبيحة لاتغير بالحقيقة أمراً.

ثمة مؤشر يدل على دول تحمي مثل هذه الظاهرة، وتغض الطرف عنها، وتجعل من الشر خيراً؛ وتلبس للحرم ثوب البراءة بل الشرعية والقوة والصلابة. ويبدو أن أكثر من مائة ظاهرة لغسيل الأموال جرت ونجرت في أمريكا، التي تدهي العدالة، وتسعى لتطبيق الشرعية، وبينها خرب ومحطم!!

الجهود الدولية لمكافحة ظاهرة غسيل الأموال

ادراكاً من المجتمع الدولي للآثار السلبية لظاهرة غسيل الأموال على الاقتصاديات الوطنية وعلى الاقتصاد

أ- اتفاقية الأمم المتحدة لسنة ١٩٨٨، والتي أصبحت نافذة على المستوى الدولي في أغسطس سنة ١٩٩٠، وقد بلغ عدد الدول الأعضاء في هذه الاتفاقية ١١٩ دولة حتى نوفمبر ١٩٩٥، ولم تحفظ أية دولة على ما تضمنته هذه الاتفاقية من أحكام متعلقة بغسيل الأموال.

ب- توصيات بازل لسنة ١٩٨٨، والصادرة عما يعرف بمجموعة العشرة (وهي البنوك المركزية وبعض المؤسسات المالية ذات الطابع الإشرافي)، التي اجتمعت في بازل سويسرا عام ١٩٨٨.

وتضمنت هذه التوصيات العديد من المبادئ التي يتعين على المصرفيين اتباعها، لكي يتم السيطرة على ظاهرة غسيل الأموال، بل ومنع استخدام البنوك كوسيلة لتسهيل إخفاء أو تنظيف الأموال. جاء توصيات مجموعة السبعة، والتي

أسفرت عن إنشاء مجموعة عمل خاصة (FATF)

FINANCIAL
ACTION TASK
FORCE، لاتخاذ

خطوات فاعلة ضد ظاهرة غسيل الأموال. ولقد أقرت هذه المجموعة أربعين توصية

في هذا الخصوص يعرض بعضها لدى مسؤولية البنوك عن غسيل الأموال، وما يتعين على البنوك اتخاذها من تدابير للحد من هذه الظاهرة. وقد انضم إلى مجموعة العمل المذكورة في عام ١٩٩١ ثلاثون دولة،



منها دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي.

والواقع أن التقرير الذي أصدرته مجموعة العمل هذه له أهمية كبرى، باعتباره وثيقة دولية سوف تؤدي بلاجدل إلى إحداث بعض التفسيرات في الممارسات المصرفية، والتي ستؤكد دور البنوك في مقاومة ومواجهة عمليات غسيل الأموال.

و- الاتفاقية العربية لمكافحة ظاهرة غسيل الأموال والمبرمة في تونس عام ١٩٩٤.

وسوف نقوم من خلال هذا العرض الموجز باستعراض مبادئ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الإيجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية أو ما تعرف باسم (اتفاقية فيينا لعام ١٩٨٨).

نحن نعرض هذه الظاهرة وما يدور فيها وحولها من إجراءات، ونعلم أن هذه الظاهرة لا يقرها شرع ولا دين سماوي؛ والإسلام يرفض اعتبار مال حرام مغتصب مالاً حلالاً شرعياً قانونياً، فهل تقبل الفطرة سلوكاً مثل ذلك السلوك، فضلاً عن أن يقبلها دين أو شرع. وحتى يعلم العالم بأسره، أن القانون البشري قانون يسهل التلاعب عليه وخداعه وخداع القائمين عليه، أما قانون السماء فلا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.



الدولي بصفة عامة، فلقد تولت الجهود الدولية؛ من أجل الحد من هذه الظاهرة والعقاب عليها، وضبط المتحرفين الذين يسهمون فيها.

وأبرز الجهود الدولية التي بليت في هذا الخصوص ما يلي:

جاسوسية حتى في العمل

لا أدري كيف يقبل أحد لنفسه أن يتجسس على غيره! وقد حرم الله سبحانه التجسس.. أو الجلوس إلى الآخرين وبت روح الاطمئنان بينهم، ثم يقوم صاحبنا هذا بنقل كلامهم دون شعورهم. وقد بهى الإسلام عن ذلك فقال رسول الله ﷺ: «كفى بالمرء إثماً أن يحدث بكل ما يسمع»، وقال سبحانه: «ولا تجسسوا». إن التجسس صفة سيئة ممقوتة.. وأظهر ماتكون في ميدان العمل... ولصاحب العمل دور في تنشيطها أحياناً عمداً أو من غير عمد؛ فإذا قبل صاحب العمل مثلاً أن يتعامل مع أحد الموظفين لينقل إليه أخبار الموظفين وكلامهم وحرص على ذلك، فإنه يشجع على «الجاسوسية» في العمل؛ ولن يأمن الوصول إلى الحقيقة أبداً!! وهل يضمن صاحب العمل نقاء الناقل؟! من ثمَّ لك ثمَّ عليك. هذا إن كان صاحب العمل يحرص على الوصول إلى الحقيقة. !!!

تساؤلات

الزواج.. عبر الإنترنت!!

ربما الزواج المباشر يواجه صعوبات كثيرة، وتعرضه مشكلات ومراحل حتى يصل إلى النجاح؛ وتغنى الأمور تحت العناية لإنشاء أسرة متفاهمة تقوم على ثقافة جديدة مستقلة! فما الحال إن كان الزواج عبر الإنترنت؟! البنت العفيفة الطيبة هي التي لا تتكلم مع الرجال إلا في ضرورة كظروف العمل أو الدراسة أو غير ذلك، أما بعض بنات هذا العصر صرن يُقنن «الدردشات» والمحاورات عبر «الشاشات» مع الشباب!! وأظن أن ذلك مناف لعدة المرأة والحو الطاهر الذي رضىه الإسلام لها! أما أن يبقى الشباب فتيان وفتيات في ثرثرات متواصلة دون فائدة دون أي كلام مفيد أو جاد عبر الإنترنت... فماذا تكون النتيجة؟ وما نتيجة هذا الزواج!!؟

وجهان لشيء واحد

الرغيف.. والحاكم

عرف في الماضي أن الحاكم العادل يعرف عدله وصلاح حكمه من الرغيف، الذي يخبز في عهده ويباع في الأسواق، فإن رأيت الرغيف كبيراً واسعاً متفتحاً.. طيب النكهة.. فلا يدل ذلك إلا على صلاح الحاكم والأمن والعدل والخير واتساع الرزق في عهده. وإن رأيت الرغيف من الخبز صغيراً وجافاً ولانكهة له وتقارب مساماته.. فاعلم أن الحاكم ضيق الخلق كثير الظلم لا أمان في عهده، والخير مقصور على ذويه.. ورغيف الخبز والحاكم وجهان لعملة واحدة!!



بقلم:
علي سويدان

ali_sowaidan @ maktoob.com
صفحة أسبوعية متنوعة

كنت سهراناً

كفك سهراناً بعيداً عن أطفالك وأهلك هكذا في كل ليلة تواجد أصحابك في سهرة مسائية فتتساقطون وتحذون وربما لميمت سوياً لعبة ما تتشغلون بها عن أشياء أهم!! كفك يارجل بعداً عن أولادك.. إنهم في حاجة لجلساتك وكلماتك، إنهم في أمس الحاجة إلى تأديهم بكلماتك وأفعالك... ألسنت رجل هذا البيت!! ممن سيتعلم أبناؤك آداب الجلوس والحديث مع الرجال إن تركهم أو حرمتهم من لقائك أو جلساتك!!



كفك يارجل سهراناً حتى وقت متأخر من الليل! كفك أن تلعب إلى عمك في الصباح مرهاً كسولاً... وربما متأخراً كفك أو كفك أو كفك كلما سألك أحد: مالك يارجل!! كنت سهراناً، ولو سألك أهلك: متى ستعود هذه الليلة إلى البيت؟ أجبت: عندي سهرة مع أصحابي!! لا أدري لم كل هذا البعد عن أهلك وأولادك!! ولا أعتقد أن نقرل إلا كفك يارجل!!

هكذا علمني أبي

لا تضيع الوقت!

الوقت هو حياتك يا ولدي؛ ودقات قلبك تحسب عليك مدار وقتك، فاشتغل الفراغ، واعلم أنك ماضٍ إلى انشغال في الدنيا، ساعاتك هذه التي تقضي ودقاتك تلك التي تعيش، واحة بلا عودة، مودعة بلا رجعة والكثير كف يأخذ بك إلى الفناء.. إن أحسنت صناعة وقتك ملكته وأغدقت منه على من حولك. إن أنقذت التعامل معه فأنت بمن فهم سر هذه الدنيا. إياك يا ولدي أن تغرط في وقتك إنه آمن ما وهب للإنسان؛ فيه ملك مفاتيح الدنيا وخبراتها، وبه يسمو على مادتها فيرتقي إلى جنات السماء. الوقت يا بني عنك التي ترى وأدرك التي تسمع، الوقت يا ولدي لسانك الناطق وكفك الجريء.. فاغتنم من الوقت، وحذاري أن يضيع!!



معاناة.. مريض!!

ربما أوصوله ذنوبه إلى باب «الطوارئ» في المستشفى وهو في حال لا يمكنه التحرك من السيارة تجاه المستشفى وحده! ولا أحد يساعد.. هناك بعض المستشفيات «الجادة فقط» يكون من المرضى من هو واقف أمام باب المستشفى «الطوارئ» ويتلففون المرضى ويستلموهم من اللحظة الأولى ويقولون معهم حتى نهاية علاجهم ورعايتهم.. أما صاحبنا هذا فقط ازداد مرضاً حين لجأ إلى قسم الطوارئ في المستشفى!! بسبب إهمال العاملين وسوء متابعة الإدارة ولا مبالاة الأطباء!!

ماذا يفعل أولاد العائلات؟

إذا سرق الشريف!!!

من الموصف أن يطلق على صاحب المال شريفاً أو «ابن عائلة»، نعم إذا كان ذا مال فهو ابن عائلة، أما إذا لم يكن ذا مال فابن من هو!! ربما إذا سرق الضعيف أمين وذُلَّ وغُوبَّ والويل له! أما إذا سرق «ابن العائلة» أو «الشريف»!! لم يعاقب، فما حال هذه الأمة التي تعاقب الضعيف وترتك القوي!! ألم يقل الرسول ﷺ: «الذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت محمد يدها» هل لهذه الأمة أن تسود! وهل



كتب نظام في التاريخ أن يملأ أو ينصر أو يستمر حكمه... إنما الظلم مود بصاحبه إلى نهايته، والزمن خير شاهد!!

مجرد رأي

حقيق.. لا تُسلم عليه!!

بعض السلمين والأسلم يتمسك بصور الإسلام خاصة؛ فإن رأى مثلاً رجلاً «حليفاً»، أي لا يريحيه ربما لم يسلم عليه ظناً من صاحبنا أن هذا الرجل غير مقصد بسنة الرسول ﷺ، فهو لا يستحق السلام أو الكلام.. أظن أن أمثال هذا النمط من التفكير قاد الأمة إلى مآزق كثيرة ومتاهات أكثر، أولاً لأن هذا الدين جاء ليجمع الناس تحت راية واحدة وعقيدة واحدة لا على هيئة وشكل واحد.. ثانياً علينا أن نتقرب من الناس ونكون على حسن العلاقة معهم لا أن نزيد من الفقرة؛ ليتسنى لنا من التناوب اتقان دعوتهم إلى الخير!!

خارطة الطريق ثغرة جديدة في طريق السلام



• محمود ميرزا عباس

لم يروا المابيح الصهيونية في «دير باسين»، و«قبية»، وغيرها وغيرها، فهي هو العالم اليوم يتابعها وعلى الهواء مباشرة. يتابعها العالم العربي، ويتابعها العالم الإسلامي، ويتابع العالم كله من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب ومن أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب !!

ثم لا يتحرك أحد لاجري ولا مسلم ولا شرقي ولا غربي، وإن كان هناك ثمة حركة، فلأنها هي لتطالب الفلسطينيين بتقدم المزيد من التنازلات، علماً أنه لم تعد هناك أية درجة في الانحياز إلى الأسفل فلقد وصلنا إلى القعر !!

وكان التنازل المطلوب هو أن يعلن الشعب الفلسطيني عن فرصته بتقدم نفسه ضحية على المذبح الصهيوني على اعتبار

ورداً على سؤال حول التصعيد «الإسرائيلي» الأخير عقب جولة وزير الخارجية الأمريكية «كولن باول»، قال الوزير عمرو: إن التصعيد الإسرائيلي مدروس ومقصود، مشيراً إلى أن الهدف منه منح إمكانات الانتقال إلى المسار السياسي.

وقال: إن الإسرائيليين بقيادة «أريئيل شارون» يحاولون إلغاء خطة الطريق، ليس بالإعلان الحكومي، وإنما من خلال الممارسات والسلوك على الأرض، واعتبر ذلك بمثابة رسالة واضحة للعالم وليس للفلسطينيين فقط، بأن «شارون» لا ينكر مطلقاً أي عمل سياسي، وأنه ماضٍ في سياسته العدوانية والتصعيد العسكري المتواصل !!!

هذا الذي قاله «نيل عمرو» هو من الأمور

هل ثمة جديد في تصريح وزير الإعلام الفلسطيني «نيسيل عمرو»، الذي صرح به لصحيفة الدستور الأردنية عشية لقاء محمود عباس «أبو مازن» ورئيس الوزراء الفلسطيني مع رئيس الوزراء الصهيوني «أريئيل شارون»، والذي قال فيه: «إن أولويات الحكومة بقيادة «أبو مازن»، مستخلصة من البيان الوزاري الذي أقر في المجلس التشريعي مؤخراً، والذي يتكون من شقين داخلي ويتضمن تمهد الحكومة بالقيام بحملة إصلاحات داخلية تشمل القضاء والأجهزة الأمنية الفلسطينية والموضوع الاقتصادي والبنية الإدارية لسلطة الوطنية الفلسطينية والمؤسسات، أما الشق الثاني وهو السياسي أي الاستعداد للمضي قدماً في خطة «خريطة الطريق» بالتنسيق والتكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية..

**كم من المبادرات طرحت وضيع العرب وقتهم في
دراساتها وتحليلها، وخرّبوا علاقتهم فيما
بينهم، وكم سالت دماء بريئة دون أن تحرك
إسرائيل خطوة في هذا الاتجاه**

التي لا يختلف عليها اثنان ولا يتطعن عليها غزاليان أو عزتان لا فرق كما يقول للثلث !! فنحن أن أن قامت أول مستوطنة «إسرائيلية» على أرضنا الطاهرة في فلسطين، والصهاينة يعمدون أسلوب القتل والتدمير ومصادرة الأراضي ومن ثم التهجير، تهجير الشعب الفلسطيني بعيداً عن أرضه ومقدساته..

وان كان العالم كل العالم حكماً وشعوباً الهيكلي المراد إقامته على أنقاض الأقصى ؟! أو أن يعلن هذا الشعب استعدادة للرحيل، وإن كانت بوابته تؤدي إلى المجهول لتترك أرض السمن والعسل «لشعب الله المختار» الذي يزعمن !!

أو لكان المراد من الشعب الفلسطيني ان يتقدم كله إلى وزارة العمل الإسرائيلية، ليقع على صك العبودية لتتاح له فرصة

فلسطيني من شتى بقاع الأرض!!

فالساسة لآترسمها الأخلاق، ولكن
ترسمها القوة المتمثلة في إجادة صنع الموت
والخراب والمعار!! ومن أكثر من إسرائيل
تمكنا في هذا «الكار» الذي لاتزال تمارسه منذ
وجد بنمو إسرائيل على وجه هذه الأرض!!
هذا في الحين الذي لايجيد فيه العالم
العربي إلا الانبطاح أرضاً في خطب وة
الصهيونية العالمية وفي التمسح على أعتاب
للحافل الصهيونية الماسونية، التي تأخذ على
أعضائها عهداً ووعداً ان يبينوا على بناء

تنص على إقامة دولة فلسطينية من الآن
وحتى عام ٢٠٠٥، بأنها سيئة بالنسبة إلى
إسرائيل في صيغتها الحالية «ونقلت
صحيفة «جيو زاليم بوست» الصادرة في
القدس ان هذه الخطة لاتتوافق مع المصالح
الأمنية الإسرائيلية، ولا يمكن بالتالي
تطبيقها في صيغتها الحالية»!
إسرائيل تعلمنا على الملاً انها لاتريد
تطبيق خارطة الطريق، حتى وان أجريت
عليها التعديلات الخمسة عشر!! ولو كنت
مكان إسرائيل لركلت كل دعاوى السلام
قديماً، ولسرت في مشروعي

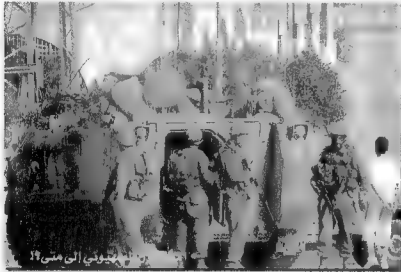
العمل في المصانع والمستعمرات والمزارع
الصهيونية هو وزوجه وأبنائه بقوت
يومهم!!

«فخافير سولانا» الممثل الأعلى للسياسة
الخارجية للاتحاد الأوروبي، والذي التقى
في «رام الله» على أفراد بكل من رئيس
الوزراء الفلسطيني «محمود عباس»، ثم
الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات»، حيث
أكد «سولانا» في ختام لقاءه مع «عباس»
«دعم الاتحاد الأوروبي لرئيس الوزراء
الفلسطيني ودعمه لخارطة الطريق»، وقال:
إن خارطة الطريق هي المرحلة الأولى نحو
إقامة دولة فلسطينية..

ولكنه استعذر قائلًا: سيكون من
الصعب التوصل إلى المرحلة التي نستطيع
انطلاقاً منها تطبيق خارطة الطريق...
وحول رفض «شارون» استقباله، اكتفى
«سولانا» بالقول: التقيت «شارون» مرات
عدة، لكنها المرة الأولى التي التقى فيها
رئيس الوزراء الفلسطيني!!، أما «هاول»
فلقد قال: إنه يتبعين على الإسرائيليين
والفلسطينيين تقديم تنازلات، وعندما طلب
من «هاول» التعقيب على تصريحات
«شارون» وعلى الفاترات الإسرائيلية في
الأراضي الفلسطينية رد بقوله: «مازال لدينا
موقف صعب في الشرق الأوسط،
وأصاف: أمامنا فرصة... هذا وقت يجب
أن يكون الجانبان مستعدين فيه لتقديم
تنازلات واتخاذ خطوات تحررنا في طريق
نحو السلام!!

لقد سبق ووقفنا في «الكامب ديفيد»
خارطة الطريق، ولسنا هنا بصدد إعادة
ماقلنا سابقاً، فخارطة الطريق رفضتها
«إسرائيل» على لسان أكثر من مسؤول،
وتقدمت بالطلب بإجراء خمسة عشر تعديلاً
عليها، ينسها من جذورها.

بل إن وزير الجيش الصهيوني «شاؤول
موراف» وصف خطة السلام الدولية، التي



التصريحات الأمريكية والأوروبية بشأن خارطة الطريق لاتعني إلا العمل على إيجاد بوابة خلفية تعين إسرائيل على التملص من استحقاقات خارطة الطريق

هيكلمهم المزعوم على أنفاس الأقصى المحتل
ثاني بيت لله وضع على هذه الأرض بعد
المسجد الحرام في مكة.

ما الذي سيجعل الصهاينة يلتزمون بخطة
طريق ويمشروع سلام وهي ترى العمران
يهرلون نحوها.

الاستعماري قديماً غير ملتفت إلى أحد!!
فلماذا تتنازل «إسرائيل» عن الضفة
الغربية وقطاع غزة!!
ولماذا تسمح بإقامة دولة فلسطينية إلى
جانباها!!

ولماذا تسمح بعودة أربعة ملايين لاجئ

الانبطاح العربي لن يزيد يهود إلا تكبراً وعتوا.. وأنهار الدماء هي الوحيدة القادرة على إعادتهم إلى رشدهم وحجهم ووزنهم..

تخرج من أدرج الشرق والغرب على التناغم.. تخرج ثم لا تعود أبداً، ولكن بين خروجها من الأدرج والأروقة وبين عدم هودتها- قتلها- نضع نحن أوقانتا، ونبدد طاقانتا ونقل بعضنا بعضاً!!

مضى يستوعب العرب والمسلمون خلال اليهود وصفاتهم.. إن اليهود يفسفون إذا أمنا، ويقتلون إذا قدرنا، ويذكرون الناس بالمثل العليا إذا وجلوا، ليستفيدوا منها وحدهم لأشئ آخر..

أما اليهود، فهي آخر شيء في الحياة يفسفون عنده!! اليهود يارب شرع القرآن الكريم نفسيتهم وأحقادهم وذلك على الأسلوب الأمثل لمواجهتهم ولرد كيدهم وغيظهم إلى نحورهم.

الانبطاح والتخاذل والاستخذاء لن يزيلهم إلا سهاً وتغيراً وتكبراً!!

وأنهار الدماء هي وحدها من سيعيدهم إلى قمتهم.. لذا نقول لأبي مازن ولأعضاء حكومته ترفعوا عن تنفيذ متطلبات المرحلة، فإن إسرائيل لن تسمي في خطي السلام أبداً!!

أتم لها أحجار شطرنج وقفازات تنفذ من خلالها كرم جرائمها بحق الشعب الفلسطيني الصابر للصعب.

ونطالبها بالاستقالة أولاً، لأن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يقوده بهائي المعتقد، وثانياً لأن الشعب الفلسطيني أثبت أنه عصي عن المسحق، لأنه بكل بساطة قضاء الله وقدره، ولأنه من سيخاطبه الشجر والحجر يا مسلم يا عبداً لهذا يهودي خلفي فتعال فاقتله!!

أو أوروبا أو الشرق أو الغرب مبعوثاً جديداً بمبادرات جديدة باستحقاقات جديدة.. نختل لها وننفذها، في الحين الذي تشهد فيه الأيام أن «إسرائيل» لم تنفذ استحقاقاً واحداً من استحقاقات المرحلة!!

ذكرتني هذه البلاءة التي يتمتع بها قادتنا في السلطة الفلسطينية عوقف وقفه يهود بني قريظة!!

ذلك أنه لما حكم «مسعد بن معاذ» فيهم بالحكم الذي حكم فيه الله سبحانه وتعالى من فوق سبع سموات «أن يقتل الرجال وتسمى الذرية وتقسّم الأموال وأقر النبي هذا القضاء الحازم، فحرت الحناقد بسوق المدينة لتنفيذ هذا الحكم وسيق إليها مقاتلو اليهود

لقد شرح القرآن الكريم نفسية اليهود فهم يفسفون إذا أمنا، ويقتلون إذا قدرنا، ويذكرون الناس بالمثل العليا إذا وجلوا.. أما العهود فهي آخر شيء في الحياة يفسفون عندها

إرسالاً- طائفة بعد أخرى- لينفذوا ثمن خيانتهم وغدرهم، عندها قال اليهود لسيدهم كعب وهم يساقون لمصارعهم مآثره يصنع بنا؟ قال: أي كفي موطن لاتمقلون؟ ألا ترون الداعي لا يتزع وأنه من ذهب منك لا يرجع؟ هو-والله- القتل!!

والشاهد هنا هذه المبادرات التي تأتينا تباعاً ابتداءً من أولس، فمدرديد، فشرم الشيخ، فنتت... فخارطة الطريق عليها

لقد أعربت قطر على لسان وزير خارجيتها في ختام لقاء مع وزير الخارجية الصهيوني «سيفان شالوم» أن العلاقات بين قطر وإسرائيل تقتصر حالياً على وجود مركز تجاري إسرائيلي فقط، مضيفاً «إذا حصل تطور في العملية السلمية، فإن قطر ليس لديها منافع في أن تنظر بشكل جدي في تطوير هذه العلاقة!!

«إسرائيل» لن تلتزم بسلام، ولن تلتزم بخارطة طريق، إنها ستستعمل في كل التبعات، ومن كل استحقاقات المرحلة، كما يطيب لسانستها أن يطلقوا عليها هذا المسمى!! في الحين الذي يشرع لسانستها بالعمل على تنفيذ كل هذه الاستحقاقات!!

فإن كانت استحقاقات المرحلة مطاردة القيادات الإسلامية ورصدها والتعاون مع طائرات الاباشي الصهيونية لتصفيتهن فاعلموا!!

وإن كانت استحقاقات المرحلة تعني تضيق الحناق على القيادات الإسلامية من

حركة حماس والجبهة الإسلامية في الخارج ضيقاً عليها..

وإن كانت استحقاقات المرحلة تعني تجفيف منابع.. منابع الدعم والعطاء والتواصل الشعبي العربي والإسلامي مع أشسبائه في فلسطين هرولوا إلى سن القوانين!!

فما إن يتوهوا من عمل كل ما أدرج على قائمة واجباتهم نحو المرحلة أرسلت أمريكا

AL-BALAGH

البلاغ

Weekly - Islamic - Political

أسبوعية - إسلامية - سياسية

ص.ب (٤٥٥٨) الصفاة 13046 الكويت هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) ف ٤٨١٩٠٠٨ (٩٦٥)

P.O. Box (4558) Safat 13046 Kuwait E-mail al-balagh@al-balagh.com



قسمة اشتراك

٣ سنوات ☐

سنتان ☐

سنة ☐

أرغب في الاشتراك في مجلة **البلاغ** لمدة

الاسم:

العنوان:

هاتف:

E-mail:

تكتب الشيكات باسم : مجلة البلاغ

أسعار الاشتراكات السنوية

المؤسسات الحكومية

٥٠ ديناراً كويتياً

٢٠ ديناراً كويتياً

٧٠ دولاراً أمريكياً

الكويت ودول الخليج

الدول الأخرى

كيف نقضي على ظاهرة النار بصعيد مصر؟

نحو خطوات جادة للحد من ظاهرة النار بحثنا عن مواقف فعلية ومقترحات غير تقليدية، كي نحمي صعيد مصر من خطرها الإحقيق. ويعيداً عن الأسباب والملايسات التي أدت لإحياء ظاهرة النار، ويعيداً عن الدراسات والأبحاث التي أجريت حول الظاهرة في الماضي، نحاول اليوم تقديم حلول عصرية لها تتناسب مع واقع محافظات الصعيد المعاصر.



● متى ينهي أبناء الصعيد ظاهرة النار؟

العمو أمام محاولات الصلح، التي تبذلها الدولة وكبار العائلات، فإذا كان لولي الأمر سرعة القصاص، فإن هذا لا ينفي حق وولي الدم في العفو وإعلان هذا في جلسة صلح عامة ترعاها الدولة بحضور كبار العلماء، حتى تتم قيمة العفو بعيداً عن أي إحساس بالمهانة لدى العائلة صاحبة الدم، وإذا كان الإسلام شرع القصاص في القتل، فإنه في الوقت نفسه دعا إلى العفو ورغب فيه، نظراً لفضله على الفرد والمجتمع، ولذلك نزل قول الله سبحانه وتعالى: «وإن مما قبلتم فعاقبوا بمثله ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصائرين» وأصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون» النحل/ ١٢٦ -

يقدم على ذلك حتى لا تتم الفوضى، لأن أخذ القصاص مهمة ولي الأمر بعد التحقق من شخصية القاتل، وإجراء تحريات وتحقيقات سريعة حول حادث القتل. . . وقد شرع القصاص في ديننا الحنيف نظراً لحرمة النفس الإنسانية التي هي أشد حرمة عند الله من بيت الله الحرام كما أكد رسول الله ﷺ، فالقصاص يحد من القتل، كما جاء في القرآن الكريم قول المولى عز وجل: «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» البقرة/ ١٧٩، وقد دعا قال العرب قبل نزول الوحي على خاتم الرسل والأنبياء: «القتل أنفى للقتل» أي قتل القاتل يحد من ظاهرة انتشار القتل.

العفو والصلح

ويشير الشيخ «رشاد السيسي» إلى أن الاهتمام بنشر الوعي الديني في صعيد مصر، وخاصة بين أوساط النشء والشباب يفتح باب

في البداية يقول الشيخ «رشاد السيسي» مدرس علوم القرآن بكلية المعلمين بالسعودية: إن تطبيق القصاص الذي شرع في ديننا الحنيف، يساهم إلى حد كبير في الحد من ظاهرة النار في صعيد مصر، لأن بطء التقاضي والشغرات القانونية التي برع بعض المحامين في استغلالها، خاصة في قضايا الجنائيات التي تتعلق بالنار، ومعايرة أهل الصعيد لأصحاب النار طوال فترة التقاضي والمحكمة التي قد تنتهي بالبراءة، كل هذه أمور تضاعف لإشعال نار الغل والحقد والنار في نفوس الناس، وتؤدي بهم إلى الانتقام الحنيف، الذي يسمد كل الحدود من أفراد العائلة الأخرى التي عليها الدم.

القصاص لولي الأمر

ويضيف الشيخ «رشاد السيسي»: إنني لا أقصد بسرعة القصاص الذي أقرته الشريعة الإسلامية، أن يبادر كل صاحب دم لأن يأخذ القصاص بيده، بل عليه ألا

علماء الدين:

تطبيق حد القصاص وإحياء جلسات الصلح وقيمة العفو

للمختلفة تم القضاء على ظاهرة النار في مدينة «كورسيكا» الفرنسية التي عانت من النار سنوات طويلة.

مواجهة أمنية

ويؤكد اللواء «صباحي عميرة» عضو مجلس الشعب ورئيس مباحث «ملوي» السابق، أن مواجهة مشكلات صعيد مصر بـ «بفلسفة أمنية بحثة، من خلال رجال الشرطة بغض النظر عن البعد الاجتماعي والإنساني والاقتصادي، هذا الأسلوب في المواجهة هو الذي جعل هذه المشكلات تتفاقم ولا تنتهي، لأن المواجهة الأمنية البحتة لها مردودها السيئ على الفرد والمجتمع. فمن خلال تجرّبي في مواجهة التطرف أؤكد أن الفقر وغياب التنمية الاجتماعية والاقتصادية كانا من أهم دوافع المشكلات.

هجرة المتعلمين

أما الدكتور «علي موسى» الأستاذ بجامعة الإمام «محمد بن سعود» وأحد أبناء سوهاج، فيشير إلى أن غياب التنمية الاقتصادية والإنسانية والتعليمية، جعلت من الصعيد منطقة طرد خاصة للذين بلغوا درجات علمية، حتى أن عمداء الكليات وأساتذة الجامعة من أبناء الصعيد الذين يعملون بجامعة أسويط وجنوب الوادي والمنيا معظمهم يقيمون هم وأسرهم خارج الصعيد، وما جعل المؤسسات التعليمية تتعزل عن هموم الصعيد ومشكلاته، أن ٩٠٪ من المتعلمين في محافظات الصعيد يهاجرون لوجه بحري أو خارج مصر.

أولويات الصعيد

ومن خلال دراسته وأبحاثه الميدانية في محافظات صعيد مصر يؤكد «محمد عباس البطل» -مدرس مساعد المناهج وطرق التدريس بجامعة القاهرة أن المدرسة لا تقوم بدورها الحقيقي في هذه المحافظات، نظراً لأسباب كثيرة تتعلق بالقصور في مختلف

التربويون:

المؤسسات التعليمية لم تقض على الظاهرة، لأنها لم ترتبط بالواقع

تجربة نبوية

دراسة ميدانية في قرية «بني واصل» بسوهاج عن أسباب التسرب من التعليم، وكانت هذه الدراسة محاولة من البنك الدولي، لصالح المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية. وحينها ذهلت لأوضاع المدارس هناك، فالتلاميذ كانوا حفاة لا يجدون مقعداً يجلسون عليه ويادية على وجوههم علامات الجوع والمرض. وفي هذه الدراسة طالبت بصرف وجبة مدرسية كحل مؤقت لإعانة التلاميذ وحفزهم على التركيز في التعليم واستيعاب المناهج.

ويوضح الشيخ «رشاد السيسي» أن سبب نزول الآية الكريمة، أن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام غضب لقتل عمه حمزة بن عبدالمطلب على يد وحشي قبل إسلامه، وقال ﷺ: «والله لئن مكّني الله منهم -أي من آل قريش المشركين- لأقتلن سبعين»، فنزلت الآية التي تدعو إلى عدم الإسراف في العقاب والقصاص وتحض على العفو، فاختار أسوة الخلق ومثارة البشرية ﷺ العفو،



● اللواء مصطفى عبد القادر وزير التنمية المحلية، وعبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وبعض المسؤولين خلال زيارة إحدى محافظات الصعيد

ظاهرة أوروبية

ويؤكد الدكتور «الصعيد»، أن النار ليس ظاهرة محلية صعيدية، بل هو ظاهرة عالمية سبقتنا دول كثيرة في مواجهتها، مما يؤكد أن القضاء عليها ليس مستحيلاً، فعندية «كورسيكا» الفرنسية كانت مشهورة بظاهرة النار، وهي مدينة معروفة للجميع لأنها مسقط رأس «نابليون بونابرت»، ومع التطوير والتلاحم بمؤسسات المجتمع

وبعد ذلك أعلن الوحشي إسلامه وكان من خير أجناد الإسلام في مواجهة المرتدين.

التسرب في الصعيد

ويرى الدكتور «أحمد الصعيد» الأستاذ بكلية التربية فرع الفيوم، أن التنمية الحقيقية الشاملة هي البداية الحقيقية لحل مشكلات صعيد مصر وعلى رأسها مشكلة النار، فمنذ عام ١٩٧٨ تطالب كل الدراسات والأبحاث بذلك، وفي هذا العام وبالتحديد تمت بعمل

رجال الأمن: ضعف الإجراءات الأمنية وبطء الأحكام القضائية سبب جرائم الثأر

والأحكام القضائية وبطئها في جرائم الثأر، فقوات الأمن تنقاس عند علمها بجرائم الثأر، باعتبارها من الجرائم المعتادة بالصعيد، وباعتبارها جرائم محددة لا تشكل خطراً على الأمن العام، فضلاً عن تأخر إجراءات الأمن في الغالب عند وقوع الحادث، وهذا يصعب على رجال الشرطة الحصول على أدلة مادية، والشهود في جريّة الثأر يتمتعون أيضاً من معانة الشرطة، مما يجعل الأدلة والقرائن التي تقدم بها النيابة المتهم للمحاكمة هزيلة، وفي معظم الأحيان يأخذ حكماً ضعيفاً، وأحياناً أخرى يحصل على البراءة مما يجعل أنهار الدم لا تنهي.

شيخ العرب

ويضيف اللواء «عماد أبو زغلة»، أن غياب كبير العائلة في معظم مناطق الصعيد أدى إلى استمرار الثأر بصورة غير معقولة، تكبير العائلة هو الحكم العدل الذي يرضي الجميع بحكمه السريع، وهو شيخ العرب المهاب لقوة شخصيته، كما أن استمرار ظاهرة الثأر تركبها البطالة وغياب البنية التحتية والطبيعة الأيدلوجية والبشرية لوجهه قبلي، التي انفتحت على العالم أجمع بعد التطور السريع في وسائل الإعلام والاتصال، كما أن تدين أبناء الصعيد يركي ظاهرة الثأر ولا يحد منها، لأن القصاص مبدأ موحد من حدود الإسلام والقانون في نظرهم لا يضمن لهم تحقيق القصاص.

أي مشروع في الصعيد، فلا يعقل أن نقيم المصانع التي تقطع أفئدة متعددة من الرقعة الزراعية، كما حدث قديماً بمصنع الألومنيوم بنجع حمادى ومصنع السيليكون بادفو، لأن تدمير الرقعة الزراعية يعني ضياع فرص عمل محققة، هناك أيضاً إمكانية لإنشاء مصانع أدوية بالصعيد على الأعشاب الطبية الموجودة بالصحرى الغربية. لو تبنت الدولة مثل هذه المشروعات لانتشلت الصعاليق الماعطين في محافظاتهم من الفراغ والضياع، الذي يولد العنف غير المقبول حتى في أعراف الثأر عند الصعاليق القدامى.

تكاثر المؤسسات

ويشير «علاء الدين أبو زغلة»، إلى أن الأخذ بيد أبنائنا وإخواننا في الصعيد، ليس مسؤولية رجال الأعمال وحدهم، بل مسؤولية

عناصر العملية التعليمية الذي تعاني منه أيضاً معظم مدارس الجمهورية، فما بالنا بملارس الصعيد الذي غابت عنه كثير من مقومات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية؟ فالأولى بنا أن نهتم بإعداد المعلم والأنشطة التربوية والوسائل التعليمية والإدارة التعليمية، بملارس قرى الصعيد قبل أن تنبأى بوجود الفيديو كونفرانس والدفن والكبيوتر والإنترنت في بعض المملارس!!

فرص عمل حقيقية

بينما يرى «علاء الدين أبو زغلة» رجل أعمال، أن فرص العمل الحقيقية لا يأتى الصعيد أهم الخطوات التي يجب أن تبدأ بها، وباعتباري من أبناء الصعيد أؤكد أن إمكانية توفير هذه الفرص ميسورة بإمكانات الدولة لا إمكانات الأفراد، سواء كانوا رجال أعمال أو غيرهم من أهل الصعيد، فتشغيل مناجم المعادن واستثمار خيراتها بداية من التراخيص

علماء الصعيد

على الدولة تنمية قرى وجه قبلي، كي
تتمكن من الإقـامة بها

مختلف مؤسسات المجتمع كلها، بمعاونة وتدعيم من أبناء الصعيد البارزين في شتى المجالات الذين هجروا مسقط رأسهم لأسباب عديدة يصعب حصرها في هذا المقام.

إجراءات ضعيفة

ويرجع اللواء «عماد أبو زغلة»- مدير شرطة جوازات مطار القاهرة الدولي السابق ومن أبناء الصعيد- عدم الحد من ظاهرة الثأر في الوجه القبلي إلى ضعف الإجراءات الأمنية

حتى التشغيل الفعلي والإنتاج، بحاجة لقدرات متعددة وإجراءات وتصريحات لاتنتهي من مختلف الوزارات، وينطبق الحال على تشغيل للمهاجر المختلفة، فرجال الأعمال معذبون أحياناً في عدم اقتحام هذا النوع من الاستثمار وغيره.

تخطيط قبل التنمية

ويضيف «علاء الدين أبو زغلة»: إن الدولة يجب أن تخطط جيداً قبل عمل

صدقة الـ يـفـ

اجعل لنفسك في الصيف صدقة

شكراً للنعم

ودفعاً للبلاء

وإطفاء لغضب الله

وتقرباً إلى الله

«اتقوا النار ولو بشق تمرّة»
حديث شريف

مانقص مال من صدقة

حديث شريف



٥٤٢٤٩٤٨

جمعية الإصلاح الاجتماعي

٥٤٨٩٢٢٢

لجنة القرين للزكاة والخيرات

منطقة العدان - ق ١ - مقابل مركز القرين الصحي

القسم النسائي: ٥٤٢٢١٧٣ - مندوب اللجنة: ٩٣٣٠٢٢٥

حديث

قواعد

بدعة عند ولادة الأمر

صارت قاعدة

كلهم يشتم أمريكا

وأمریکا

إذا ما نهضوا للشتم

تبقى قاعدة

فإذا ما قعدوا

تنهض أمريكا لتبني.. قاعدة

نور: أحمد مضر

اعلموا الله من النار

عن أنس بن مالك، أن

رسول الله ﷺ قال:

«من قال حين يصبح أو يمسي

اللهم إني أشهدك وأشهد حملة

مركبك وملائكتك وجميع خلقك

أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك

لا شريك لك وأن محمدًا عبدك

ورسولك، استحق الله ربه من

النار، ومن قالها مرتين استحق

الله نصفه من النار، ومن قالها

ثلاثاً استحق الله ثلاثة أرباعه من

النار، ومن قالها أربعاً استحقه

الله من النار».

حلية الأولياء

للأصبهاني

أشقى الناس

أشقى الناس من يتوقع الشقاء، وهو لا يعلم من حاضره ما الله صانع به، ولا من مستقبله ما الله قاض فيه. وكأنه يتظن بالله، فيرى أنه تعالى قد وكله إلى نفسه، وأياسه من رحمته، وصرفه عن تيار الغيب المتدفق بالحوادث والأقدار بين شاطئ الليل والنهار، فلا يدفع إليه جديداً ولا يصرف عنه قديماً. وكان الزمن كله يتحرك، وهو خائب قار قد حصره الهم من هذا الفلك في زاوية، ووضع الدهر من بيت الأحزان موضع القافية والمصيبة في مثل هذا أكبر من كل شيء لأنها لا شيء، ولا ينفع الراء أنه من الناس إذا لم يكن من نفسه. وهذا لانفس له أو كأنه لانفس له، إذ لانتقه به ولا قوة فيه..

أشقى الناس من يتوقع الشقاء، وهو لا يعلم من حاضره ما الله صانع به، ولا من مستقبله ما الله قاض فيه.

الباح

هل تعلم؟

❖ تصدر في الولايات المتحدة ١٥٧٠

صحيفة يومية

❖ توزع هذه الصحف ٤٩٩,١٦٤,٦٠٠ مليون

نسخة يومية.

❖ توزيع صحف الأحد ٩٧١، ١٥٩، ٢٢

نسخة إجمالاً.

❖ أكبر الصحف الأمريكية توزيعاً هي

«هول ستريت»، التي توزع يومياً

١,٧٩٥,٢٠٦ نسخة.

❖ ثاني أكبر الصحف اليومية توزيعاً هي

«ب.و. اس. - قودای» و توزع (۱,۵۰۶۷۰۸)

(نسخة)، ثم: لوس، انجلوس، تامبا، التي

توزع (146,731, 1 نسـ خـة) ثم

نيويورك تامن: الق. قوزء (١٤٥, ٨٩٠)

نسخة) (رواشتن پوست، الترميم)

(٨٠٢، ٥٧) : ثم نبهوا كدبل، نسوة

(VVV, 179) eia tē. 711

❖ «مودن مابتوت» هه، اکث الحالات

مبعأف أم بكاهفة، آخ الاحصاءات

التجارة حيث يصار تمزيقها إلى

٢٢.٨٧٩.٨٨٦ نسخة السنة

✽ بلبلان شوق از آواز تو آید /

ادامہ آدہ و (۲۶، ۷۲۶، ۲۲)۔

وَيَذَرُ أَجْرًا لِّتَنْتَهِزَ

(١٦٠٢٥٨٠٤٧٦) ثمة تصرفات جانبية التي

تموز (14.498.341) ثم ناشيونال

[illegible]

پیتھویریک: ایسی جگہ (مثلاً پہاڑ) جہاں

(A. 5. 7. 555)

❖ أنفقة العائز من ٦,٥١٥ لـ ٦,٤١٥ دينار

أمريكي على إعلانات الحالات (أف. عام)

(1991)

آه لو علم الذين يبيعون

أنفسهم ومبادئهم في

المزادات السرية والعينية بأبخس

الأثمان، أن الحرية والكرامة والمبادئ

الأصيلة الكريمة لاتعوضها مكاسب

الدنيا. ولا مناصب الدنيا. ولا أي

شيء في هذه الدنيا.

معصام المطار

الاعتقالات

كان سجين «إفين» في الواقع قد بُني في ظل الشاه ليستقبل ألفين أو ثلاثة آلاف معتقل. ولم يكن يحوي حين غادرته في عام ١٩٨٠ إثر اعتقالي الأخير إلا ألف معتقل. أما في العام ١٩٨١، فإنه ضم حوالي اثني عشر ألف معتقل. والسبب هو أنه إثر انتفاضة المجاهدين وهروب بني صدر إلى فرنسا، جرى توقيف حوالي ثلاثمائة شخص كل يوم خلال سنة.

من بلاط الشاه إلى سجون الثورة / د. إحسان فراخي -

استراليا: ٣ آلاف يدخلون الإسلام سنوياً

ذكر الشيخ «تاج الدين الهلالي» مفتي الجالية المسلمة في استراليا، أن المقتنعين بالدين الإسلامي يتزايدون في استراليا يوماً بعد يوم حتى بعد أحداث ١١ سبتمبر، فالذين دخلوا الإسلام في استراليا عام ٢٠٠٢م قرابة ٣ آلاف شخص، منهم ألفان من السيدات، وإحصائية عام ٢٠٠٢م تفيد أن عدد المسلمين داخل استراليا (٩٤٠٠ ألف مسلم ومسلمة).

وعن المدارس الإسلامية: قال إنه نظراً لأن معظم الجاليات الإسلامية توجد في مدينة سيدني، لذلك توجد في المدينة مدارس وفي مدن أخرى في استراليا.

طلاب مسلمون

يقاضون جامعة كندية

رفع طلاب مسلمون دعوى قضائية ضد معهد التكنولوجيا العالية في جامعة «مونتريال» الكندية لرفض تخصيص مكان لهم للصلاة، إضافة إلى منع الطلاب المسلمين من الوضوء في حمامات الجامعة.

وطالب الطلاب بمليون دولار على سبيل التعويض، لأن إدارة الجامعة رفضت أن تخصص لهم مكاناً للصلاة. . . واعترض هؤلاء الطلاب أيضاً على إدارة المعهد، لأنها وضعت في الحمامات إعلاناً يمنع الطلاب من غسل أقدامهم في المغاسل.

وأوضحت إدارة المعهد، أنها مؤسسة علمانية، وأن بعض طلابها وأعضاء هيئتها التعليمية، يتعجبون من وضع بعض الطلاب المسلمين المتدينين.

٥٠٠ يورو فقط غرامة لجندي هولندي

حاول حرق زميله المسلم!!

تفجرت فضيحة عنصرية داخل الجيش الهولندي بعد محاولة جندي هولندي إحراق زميله المسلم من أصل تركي. . . حيث تم تغريم الجندي المعتدي ٥٠٠ يورو فقط!

وكان مجند قد قام بإشعال النيران في زميله المسلم - التركي الأصل - والذي يدعى عمر أثناء نومه، حيث قام بسكب البنزين من لاعة سجائر على رأسه وجسده، ثم ألقي عليه هود ثياب مشتمل، ليستيقظ المجند التركي على النيران تلتهم جسده وصوت زميله مرتكب الجريمة يقول ضاحكاً «تركوه يحترق هلا التركي العفن»!

وكانت الجريمة قد وقعت في نهاية الشتاء الماضي، عندما كان عمر ضمن بعثة القوات الهولندية لحفظ السلام في البوسنة. حيث كان زملاؤه يحاصرونه بالإهانة والسب وتلقبهم «بعمربن لادن»، حتى تفاقم الأمر إلى محاولة إحراقه حياً لقتله. . . وقامت وزارة الدفاع بالتعتميم على الأمر! لتخفيف آثار الحروق والشوهار.

مستعمرات القمامة

الاستعمار...!!

يحلو لبعض المثقفين العرب دائماً، وفي ظل الأنظمة الديكتاتورية وصف الحقبة الاستعمارية الغربية، بأنها أفضل بكثير من بعض الأنظمة التي تحكم في العالم العربي، وقد يكون لهم الحق في ذلك القول، طالما نحن هكذا.

ولكن لماذا نقول ذلك؟، فالاستعمار هو الاستعمار، والديكتاتورية هي الديكتاتورية، ويجب على الشعوب مقاومتها بكل الأشكال، فإن كان هناك من يضحى من أجل إرجاء الاستعمار، فيجب كذلك أن تكون هناك تضحية من أجل إرجاء الديكتاتورية ولكن بالمنطق والعقل.

ويجب علينا ألا ننسى دائماً أن الاستعمار الغربي، هو السبب الرئيس في حال الأمة العربية والإسلامية التي هي عليه الآن، فهو الذي زرع الشقاق بين الدول العربية عملية التقسيم الجغرافي «سايبكس بيكو» وجعل لكل دولة حدود، وهو الذي زرع أكبر كيان كسب الخيط من كل أمراض العصر الفتاة «إسرائيل» أولاً.

وخاصة البريطاني الذي كانت تحت يده أرض فلسطين ما كانت هناك فلسطينية «إسرائيل»، التي استنزفت ومازالت تستنزف كل القدرات العربية سواء كانت اقتصادية أو إنسانية، والتي في مقدمة ذلك الثروات النفطية التي هي مصدر الحرب إلى الآن يعانون منها، والذين في شباب فلسطين.

الاستعمار هو من أسوأ الظواهر الإسلامية، وجعلها دولات تتناحر فيما بينها، الاستعمار من زرع الفتنة الطائفية، وهو من أوجد اسم الأتليات في الدول العربية، وذلك لزور الفتنة والشقاق بين أبناء المجتمع الواحد.

الاستعمار مازال يطارد العالم العربي والإسلامي إن لم يكن عسكرياً ففكرياً وثقافياً. . . الخ.

فتحن في ظل ذلك نرفض الاستعمار، ونرفض الديكتاتورية في بلاد الإسلام، وسنقاوم الاثنين معاً. . .

المحرر

٢٠ مليون مسلم في روسيا

إذاعة إسلامية في تشاد

أعلن رئيس مجلس المفتين في روسيا «رفيل عين الدين»، أن عدد مسلمي روسيا بلغ ٢٠ مليوناً، يعيش منهم مليونان بالعاصمة الروسية موسكو التي يصل عدد سكانها إلى ١٠ ملايين نسمة. وأضاف إنه توجد في روسيا ١٢ ألف جمعية إسلامية لخدمة المسلمين، كما أن عدد القوميات التي يتكون منها المسلمون في روسيا تبلغ ٣٨ قومية، من أبرزها التتار، والداغستانيون، والباشكوريون، والروس.

افتتحت الندوة العالمية للشباب الإسلامي، إذاعة إسلامية جديدة لخدمة المجتمع المسلم في تشاد والمناطق المجاورة. وقال الدكتور «عبدالوهاب نور ولي»، الأمين العام المساعد للندوة بجدة: إن الإذاعة حملت اسم «إذاعة البيان»، وتهدف إلى توعية المجتمع المسلم في تشاد والمجتمعات المجاورة، بأمر دينه وتقديفه وتوجيهه للطريق القويم، وتنمية الفكر الإنساني لديهم. وأهاب الدكتور «نور ولي»، بالمنظمات الخيرية الأخرى بالمساهمة في مساعدة السكان، وتنمية الموارد البشرية في تشاد.

رابطة العالم الإسلامي تحذر من خطورة قرار السماح لليهود بالصلاة في الأقصى



• عبدالله التركي

أكد الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله التركي من خطورة القرار الإسرائيلي الخاص بالسماح لليهود بالصلاة في ساحة المسجد الأقصى بزع من أن المسجد بني على أنقاض هيكل سليمان المزعوم. وأضاف أن هذا القرار سيؤدي إلى المزيد من الصدام بين المسلمين واليهود داخل المسجد، ويثير مشاعر المسلمين في العالم الذين يطالبون بتحرير المسجد الأقصى من السيطرة الإسرائيلية وإعادته إلى حوزة المسلمين. وقال الدكتور التركي: إن جميع الوثائق التاريخية تثبت بطلان المزاعم الإسرائيلية، بأن المسجد الأقصى بني على أنقاض هيكل سليمان، مبيناً أن هذه المزاعم التي يجعلها الإسرائيليون، تهدف إلى تنفيذ مخططاتهم في هدم المسجد وبناء ما يسمونه (الهيكل) على أنقاضه. ودعا الأمين العام للرابطة كلا من منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية، إلى متابعة القرار الإسرائيلي الخطير، والعمل من خلال المجتمع الدولي ومؤسساته على إلغائه، ولعباد المسجد الأقصى عن المساومات وأسابيل الاستنزاف الإسرائيلي التي أدت إلى إراقة الدماء، شديداً على أن المسلمين في العالم لن يقبلوا بأي إجراء إسرائيلي آخر يتعلق بالمسجد الأقصى.

بسبب دعم الحكومة للأنشطة الدمية للموساد

القلق يسود الجالية الإسلامية ببريطانيا

أعلنت اللجنة الإسلامية لحقوق الإنسان في لندن خلال بيان لها أنه من الأهمية بمكان أن يحتج الجميع، وأن يحبروا عن قلقهم تجاه نشاطات الموساد في بريطانيا والتعاون الذي تقدمه حكومة بريطانيا للمخابرات الإسرائيلية على أراضيها. وأضاف البيان: من الأمور المقلقة بالفعل ما قاله وزير الداخلية البريطاني «مايك أويران» إن الحكومة البريطانية، سوف تساعد الموساد بكل ما استطاعت في حملتها التي تستهدف الجاليات المسلمة والأفريقية عموماً والفلسطينية على وجه الخصوص، واستنكر البيان رغبة الحكومة البريطانية في مساعدة الإرهاب المدهوم حكومياً الذي يمثله الموساد، والتي أعلنت مؤخراً عن نيتها قتل أعداء النظام الإسرائيلي خارج



الدولة العبرية وتحمسها لاستهداف لندن كونه تعتبر موقفاً جلياً إسلامية كبيرة. وعبر البيان عن قلق الجالية المسلمة من أن عمل الحكومة البريطانية في تبادل المعلومات الاستخباراتية مع الموساد، أمر باعث على الأسى وغير مقبول أخلاقياً، فتعاون الحكومة البريطانية مع الموساد يخالف بشكل كبير واجباتها الأخلاقية والقانونية والدستورية، التي تحتم عليها الدفاع عن المواطنين البريطانيين ضد أي عدوان خارجي. ودعا البيان جميع المخلصين والدفاعيين عن حقوق الإنسان والحريات المدنية إرسال الرسائل البريدية والإلكترونية والفاكسات إلى الشخصيات السياسية البريطانية.



لأنها دولة إسلامية

الفاتيكان يسعى إلى استثناء تركيا من الاتحاد الأوروبي

مع اقتراب تسلم إيطاليا المسؤوليات الدورية لرئاسة الاتحاد الأوروبي، وهي مسافة زمنية تقترب من الشهرين، خرجت شخصيتان دينيتان بارزتان من الفاتيكان بمجموعة تساؤلات وشكوك حول قضية أهلية تركيا لعضوية الاتحاد الأوروبي.

فقد قال وزير خارجية الدولة البابوية «جان لوي توران»: إنه يتوجب أن تكون هناك حدود جغرافية معينة للاتحاد الأوروبي، ودعا رجل الدين الكاثوليكي إلى التركيز على مسألة أن تشترك الدول في ما وصفه بأنه تراث القيم الأوروبية. يشار إلى أن الفاتيكان كان قد صمل على جذب الانتباه أكثر فأكثر إلى الجذور المسيحية لدول الاتحاد الأوروبي، والتي تستثي تركيا منها لأنها دولة إسلامية، في وقت يخطر فيه التجمع الأوروبي خطوات مهمة تقربه من استكمال مشروع الدستور الأوروبي.

يشار إلى أن قضية عضوية تركيا كانت محط أنظار ومحل جدل، عندما اعتبر الرئيس الفرنسي الأسبق «فاليري جيسكار ديستان»، أنها ليست دولة أوروبية. وكان ديستان قد أثار ضجة سياسية، عندما قال: إن انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي يعني نهاية أوروبا، فاعصمتها ليست في أوروبا، ونحو ٩٥ بالمائة من سكانها خارج أوروبا وهي ليست دولة أوروبية، وإن تركيا لديها ثقافة مختلفة وتوجه مختلف وطريقة حياة مختلفة، وإن معدل النمو السكاني لديها يجعلها أكبر دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

إسرائيل تفكر في اعتقال القرضاوي

قام أحد كتاب الأعمدة في الصحف الإسرائيلية بالإعلان صراحة عن رغبة المخابرات الإسرائيلية في إلقاء القبض على رمز من رموز الإسلام في العصر الحديث، وهو الشيخ «يوسف القرضاوي». ويزعم الكاتب أن الشيخ «القرضاوي»، هو المحرك الأول لزعماء وأنشطة العمليات الفدائية التي يقوم بها الفلسطينيون ضد إسرائيل.



• الشيخ القرضاوي

يقول الكاتب الإسرائيلي «بن كسيف» في صحيفة «معاريف»: إنه بعد إلقاء الجيش الإسرائيلي القبض على العديد من رموز الحركات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية، ومن خلال التحقيق معهم تبين أن وراء أفكار هؤلاء الزعماء فتاوى الشيخ «القرضاوي»، والذي يمجّد العمليات الاستشهادية ويعتبرها بطولة.

واستدل «بن كسيف» على أقواله بحديث الشيخ رائد صلاح رئيس الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في الأراضي الفلسطينية لإحدى المجلات الإسرائيلية، التي أكد فيها صلاح على أنه لا يمكن إصدار فتوى على العمليات الاستشهادية، لكن مرجعه الأساسي آراء وفتاوى الفقهاء ومنهم الشيخ «القرضاوي».

ويصف الكاتب الإسرائيلي الشيخ «القرضاوي»، بأنه الأب والزعيم الروحي للفلسطينيين، مضيفاً إن كلماته تخترق بسهولة جميع الجدران في البيت الفلسطيني، ويتعلق بها أبناء الشعب الفلسطيني.

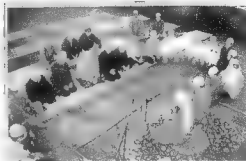
الإغاثة الإسلامية تفتح صيدلية في بيشاور

افتتحت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الإسلامي صيدلية في مستشفى بدر للنساء والأطفال بمدينة بيشاور في باكستان، وذلك في إطار جهودها لتوفير الخدمات الطبية لمجموعات كبيرة وشرائح متعددة من الفقراء والمحتاجين.

وقال مدير مكتب الهيئة في إسلام آباد فروحة الله نذير: إن هذه الصيدلية التي تم افتتاحها ستساعد كثيراً في توفير أنواع متعددة من الأدوية والعقاقير المختلفة لأعداد كبيرة من النساء والأطفال الذين يواجهون شتى أنواع المرض.

المسلمون في الصين يستعيدون مسجداً بعد مرور ٧٠ عاماً

تمكن المسلمون في الصين من استعادة مسجد تاريخي في العاصمة الصينية «بيكين» يسمى مسجد «نويجي»، وذلك بعد مرور أكثر من ٧٠ عاماً من استخدام الحكومة الصينية لبناء كمعرض ثقافي، ونجت إعادة فتحه لأداء الصلوات. وقد احتفل المسلمون في بكين مع أطفالهم وعائلاتهم بهذه المناسبة، وقاموا بتوزيع الطعام على الفقراء والمحتاجين. وكان مسجد «نويجي» قد بني عام ٩٩٦م بأمر من امبراطور الصين، وتم ترميمه وتجديده، وإدخال عدة توسيعات عليه خلال حقبة جمهورية الصين. وتبلغ مساحة المسجد ٦,٠٠٠ متر مربع، وملحق به مدرسة إسلامية وقاعة للمحاضرات.



نجمة إسرائيل طلعت على جدران المسجد

حريق مُدبر في السويد

يلتهم أكبر مساجد «أسكندنافيا»

أنى حريق شب في أكبر وأول مساجد المنطقة الاسكندنافية مؤخرًا على كامل محتوياته. . ولم تستبعد الأجهزة الأمنية السويدية أن يكون الحادث مقصوداً!

ويعتبر مسجد مدينة «مالو» جنوب السويد الواقعة على الحدود مع الدنمارك أول وأكبر مسجد في الدول الاسكندنافية، وقد تم بناؤه عام ١٩٨٤ بتبرعات قدمها ٥٥ ألف مسلم يقيمون في مدينة «مالو»، وهو يتسع لأكثر من ٣ آلاف مصلي أصبحوا بلا مسجد يؤدون فيه الصلاة، بعد أن احترق المسجد الوحيد في المدينة ببنيران الكراهية. . . وقد قدرت الخسائر بنحو ٨ ملايين دولاراً ولا حظ رجال الإطفاء والمسلمون الذين أسرعوا لمكافحة النيران، أن نجمة داود رسمت على جدران المسجد. . . وقال «بيجرت بييسروف» أحد المشرفين على المسجد: تلقينا عدة تهديدات، ولكني لم أكن أتوقع أن يصل الأمر إلى إحراق المسجد!!

وحدات بحثية جديدة بجامعة العالم الإسلامي

وقع الاتحاد جامعات العالم الإسلامي والجامعة العالمية للعلوم الإسلامية ثلاث اتفاقيات مع ثلاث جامعات مصرية، وهي: القاهرة والمتصورة والمنيا، وجامعة دمشق ويتم بموجبها استحداث (كراسي) اتحاد جامعات العالم الإسلامي) في هذه الجامعات.

ويهدف هذا المشروع إلى استحداث وحدات جديدة للتعليم والبحث، وتميز الأقسام العلمية القائمة في الجامعات الأعضاء في الاتحاد، والاستفادة من الجامعات الأوروبية المتميزة، عن طريق التبادل والإيفاد. . . وقد استجابت حتى الآن خمسون جامعة عضوا في الاتحاد لاحتضان هذه الكراسي.

٢٨١ طالبا وطالبة مستفيد منها

منح دراسية تقدمها

الهيئة العالمية

لتحفيظ القرآن الكريم

للمرة الأولى تقوم الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، بتقديم منح دراسية لحفظه كتاب الله تعالى، تبلغ قيمتها ٥٦٨٧٢٨ ريالاً سعودياً، وذلك لاستكمال دراستهم الجامعية والدراسات العليا على نفقتها، تقديرًا لهم وتشجيعاً من الهيئة لطلابها، الذين اتقوا حفظ كتاب الله تعالى في المراكز القرآنية التابعة لها والمنشرة حول العالم بناء على ترشيح مشرفي تلك المراكز، حيث بلغ عدد المستفيدين من هذه المنح الدراسية مائتين وثمانين طالباً وطالبة لدراسة: الهندسة وطب الأسنان وهندسة الكهرباء والدراسات الإسلامية وعلوم القرآن والشريعة وأصول الدين واللغة العربية والحاسب الآلي.

وهذه المنح موزعة على طلاب المراكز والخلقات القرآنية في (لبنان - اليمن - السودان - فلسطين - أثيوبيا - غانا - بنين - توجو - الكاميرون - بوركينافاسو - تركستان - أفغانستان - قازاقستان - قيرغيزيا - الفلبين - بنجلاديش - البوسنة وباكستان).

الشيخ عبدالعزيز بن باز أبرز علماء سلفنا الصالح



الشيخ/عبد العزيز بن باز - رحمه الله-

قال تعالى «ومن أحسن قولاً ممن دعا إلى الله وعمل صالحاً» فصلت / ٣٣، ولقد كرم الله في كتابه الكريم العلم والعلماء هي «٨٥٠» موضعاً، ولما علم رسوله الدعاء قال تعالى: «وقل رب زدني علماً» طه / ١١٤، وجمع الله بين العلم والإيمان، فقال تعالى: «فاعلم أنه لا إله إلا الله» محمد / ١٩، «واتقوا الله ويعلمكم الله» البقرة / ٢٨٢، «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات» المجادلة / ١١، «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» الزمر / ٩، «إنما يخشى الله من عباده العلماء» فاطر / ٢٨.

كان الشيخ بن باز - رحمه الله -
يتمتع بذاكرة قوية وبحافظة واعية،
ولذلك كان يحفظ العلوم عن ظهر قلب

الشيخ «بن باز» كانت له مواقف مشرفة
مع الكثير من الحكام الإسلاميين
الذين أرادوا الخروج عن الإسلام، مثل
رؤساء الصومال وليبيا وتونس

مفتي
الإسلام
الذي
أعادت
فتاويه
الجنالين
إلى
الطواب

موكب الدعاة إلى الله

إن موكب الدعاة إلى الله ضارب في تاريخ الإنسانية منذ آدم، ولقد قاد الدعوة إلى الله صفوة خلقه من الأنبياء والمرسلين، ومن الأئمة الأجلاء منهم مالك، والشافعي، وأبو حنيفة، وأحمد، وابن القيم، وابن تيمية، والغزالي، والحسن البصري، وابن عباس جبر الأمة، ومن المحدثين جمال الدين الأفغاني، ومحمد بن عبد الوهاب، وحسن البنا، وسيد قطب، وبين باز، والشعراوي، والطنطاوي، وموكب الدعاة طويلاً لا تُحَدِّدُه مقالة.

تناقص الأرض

بموت علمائها

ويعلق ابن عباس على قول الله تعالى: «**أو لم يروا أنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها**» (الرعد/ ٤١)، قال: جوت علمائها وفقهائها وأهل الخير فيها، لأن العلماء والفقهاء وأهل الخير هم مبعث الأمان قال الشاعر:

والأرض تحيا إذا ما عاش صالحها

متى يموت عالم منها يموت طرفها

كأن أرض تحيا إذا ما أقيمت حل بها

وان ابن عاصم في كتابها التَّفَافُ

سماحة «**دين باز**»

العالم العابد الزاهد

«**بن باز**» الفقيه العالم استطاع رغم كنف بصره، أن يحمل هموم أمته ويتفاعل مع كل نكباتها ومعوقاتها، ليعطي دفعة إيمانية من روحه وتغلبه وفكره، ليسترجع ما كان عليه سلفنا الصالح،

فكان نعم المعين لأمة لاستجلاء طريقها على محجتها البيضاء التي لا يزيغ عنها إلا هالك، فأنعم به من عالم عابد زاهد عرف ربه وجاهد لرضاه ولرضوانه. يُعَدُّ سماحة -رحمه الله- أحد العلماء المميزين الذين وهبوا حياتهم للعلم فاستحقوا أن يكونوا ورثة الأنبياء... فقد حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، وتلقى علومه على يدي كبار علماء عصره من علماء آل الشيخ الذين التزموا منهج السلف...، ولَّيَ القضاء لمدة ١٤ عاماً.

التدرج العلمي للشيخ

«**بن باز**»

ولَّيَ **بن باز** القضاء، ثم عمل بالتدريس بالمعهد العلمي، ثم بكلية الشريعة بالرياض، ثم مدرساً بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ثم نائباً لرئيسها، ثم رئيساً لها، ثم الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، وذلك بجانب المناصب التالية:

- ١- رئيساً للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامية
- ٢- رئيساً للمجلس الأعلى للمساجد.
- ٣- رئيساً للمجلس الأعلى للجامعة الإسلامية.
- ٤- عضواً ببعض الهيئات والمجالس العاملة في مجال الدعوة الإسلامية في عدد من البلاد الإسلامية.

وقد حَرَصَتْ على تسجيل هذه المناصب التي عمل بها **بن باز** كيف البصر، ولكنه بقوة إرادته وبقوة إيمانه فقد استنارة بصيرته بنور الله جل جلاله، فقد أسهم **بن باز** بدوره البارز وبصماته البناء في كل ما أسند إليه، وأنه قد ارتفع بعلمه ويعلمه ويعمله وبكثرة عطائه وبروعه أدائه ويتفوقه دائماً على جميع المبصرين، وأن نعم الله على عباده فيها العدالة وطلاقة القدر.

فقد يحرم إنساناً من نعمة ويعوّضه عنها بجواب أخرى متعددة وكم ممن كُفَّ بصرهم وتفرقوا على آلاف المبصرين من بينهم «**أبو العلا المعري**» شاعر الزهد والحكمة.

- الإمام الترمذي من أشهر أئمة ررواة الحديث النبوي الشريف.

- طه حسين مؤلف العبقريات عن الرعيل الأول: عبقرية رسول الله وعبقرية أبي بكر وعبقرية عمر إلخ. كما لُقِّبَ بعميد الأدب العربي، ثم تولى وزيراً لوزارة المعارف المصرية، ثم ها هو قمة الفقهاء عبدالعزيز **بن باز** وعطاؤه.

بين **بن باز، وابن تيمية، وابن القيم،** يُعَدُّ سماحة **بن باز** من أبرز علماء السلف الصالح، التي تميزت دعوتهم بالاستنارة بما كان يدعو الرسول ﷺ إليه وما كان عليه الصفوة من الرعيل الأول، والتي تبلورت فيه وفي عصرها الوسيط الذي قاده ابن تيمية وابن القيم، والتي كان جماع الدين فيها، وقص الشرح

حافطة الإمام الترمذي .

- حبه الشديد للدعوة وللدعاة من أمثال حسن البناء، والشهيد سيد قطب أسكنهم الله فسيح جناته، كما كان صافي النفس لا يحمل ضغينة لأحد، وعندما قدم الأستاذ محمد قطب أخو الشهيد سيد قطب محاضرة له بدار الحديث بالمدينة المنورة حضرها بن باز وعلق عليها بكل علمه وجهه .

- كان رحمه الله زاهداً كسلفنا الصالح في ماديات الحياة، لذلك كان شجاعاً في كلمة الحق فلا يجد طمع الدنيا سبيلاً عنده ولا يخاف في الله لومة لائم، وكان - رحمه الله - الناصح الأمين لجميع حكام البلاد الإسلامية .

- وكان رحمه الله يتفقد أحوال المسلمين على اتساع العالم الإسلامي كله .

من مواقفه التي لا تنسى في قوته في الحق

كانت لسماحة بن باز مواقف في الحق لا تُنسى، وكان الجميع يفتق ويتبع ما ينصح به سماحته، لأن ما خرج من القلب الصادق يهزّ القلوب، وهذا ومن مواقفه المشهورة في الحق أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- عندما حاول الرئيس الصومالي السابق الابتعاد عن تعاليم الإسلام ببلاده إلى العلمانية، فظاهر ضده دعاة الإسلام

تعتبر الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة حسنة من حسنات الشيخ « بن باز » الذي ظل يعمل بها مدرساً، ثم نائباً، ثم مديراً لها حتى تكاملت حلقاتها

العلم والدعوة إلى الله من أجل الأعمال الصالحة التي تميز بها الشيخ « بن باز »

كان « بن باز » يوزع راتبه الذي يتقاضاه من الوزارة على الفقراء والمساكين والأيتام

والبدع التي طرأت على الدين، حتى جاء شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله - ليركز على دعوة التوحيد من البدع ومن الاعتقادات، التي تشوب التوحيد الخالص لله، والتي ساندتها الإمام محمد بن سعود، لتشمل شبه الجزيرة العربية، والتي شهدت قيام نمط من الفكر الإسلامي الخالص، الذي تحدى أخطاء العصور الوسطى، وينكر خرافات كانت شائعة كالترك بالأشجار والأحجار، ويستعيد للإسلام جلاله ونقاه على عتبة العصر الحديث . وقد كان سماحة « بن باز » أحد الدعائم البارزة لهذا الفكر السلفي الواضح فكان - رحمه الله - أحد الأئمة الذين تجدد بهم نفاة العقيدة على المحجة البيضاء ليها كنهها، بأن تكون علاقة المسلم بربه بلا شفعاء ولا وسطاء وبكل النقاء .

من أبرز الصفات التي كان يتحلّى بها سماحته

- كان بن باز - رحمه الله - يتمتع بذاكرة قوية ويحافظه واعية نعمة الله، فإن أخذ نعمة عوضها بنعم أخرى، ولذلك كان يحفظ العلوم عن ظهر قلب، فقد كان ضريح البصر، لكنه كان قوى البصيرة فكانت المعارف الدينية تنقش في حافظته كالنقش على الحجر رحمه الله بواضع رحمته مما يعيد إلينا

«بن باز» الحارس الأمين عن حرمان الله

كان بن باز بما حباه الله من نعمة البصيرة عاش حياته مدافعاً، كي يكون دين الله بعيداً عن المحرمات وكان مدافعاً عن الحق ولا يخشى في الله لومة لائم، كما كان مدافعاً عن سنة السلف الصالحين رضي الله عنهم وعنه، وكان منهاجه دائماً الناصح في الدين مع قوة الإيمان ووضوح الرؤيا، مع التأكيد واليقين مع الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان -رحمه الله- طيب الصفات متواضعاً يحرص على حضور حلقة بمسجد رسول الله، عندما كان بالجامعة الإسلامية، والتي كان إنشائها وفكرة تأسيسها حسنة من حسناته، وظل يعمل بها مدرساً ثم نائباً ثم قائداً لمسيرتها، حتى تكاملت حلقاتها، فعُيِّن رئيساً لهيئة كبار العلماء، وكان بحق كبير علماء عصره ورئيساً للجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، ورئيساً للمجلس الأعلى للمساجد، ورئيساً للمجمع الفقهي الإسلامي بمكة المكرمة، تسعون عاماً مرت في حياة بن باز قضاها في الدعوة والتبليغ، حتى لقي ربه راضياً مرضياً عنه في شهر صفر سنة ١٤٢٠ هـ «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً» الأحزاب/٢٣. رضي الله عن «بن باز» الذي كان

وطلاب علوم الدين، فأمر «زياد بري» بالقبض عليهم وبقتلهم في الشوارع إرهاباً لرجال الدين، فاتصل بن باز بالملك فهد وبولي العهد ونبيهما إلى خطورة الأمر، فاتصلاً ليلاً بـ «زياد بري» كما حذر «بن باز» العاقبة وأفرج عنهم جميعاً، وكان عدد منهم قد تخرجوا من الجامعة الإسلامية فاتصلوا بـ «بن باز» فقام بدوره.

- حاول الرئيس القذافي حذف كلمة «قل» من «السور» القرآنية من الإذاعة، وأثناء تلاوتها بالمساجد، ومن المقررات التعليمية كلها، فاتصل بن باز بالرئيس القذافي وبيّن له حرمة فعله قاطعاً ورجع إلى صوابه.

- عندما حاول الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة التعدي على تعاليم الإسلام بمنع صيام الناس في شهر رمضان، لأن الصيام يعطل الناس عن العمل، ومنع الطلاق، وتحديد الزواج، وتغيير بعض التشريعات الإسلامية، فاتصل سماحته بالرئيس التونسي السابق وحذره العاقبة، وأن ماشرعه الله تعالى لا يُغيّره بشرٌ وخوفه سوء العاقبة، فعاد الرئيس التونسي إلى صوابه ورشده، وهكذا كان «بن باز» بطلاً في الحق.

كان «بن باز» سلفي عصره

كان سماحة بن باز سلفي عصره باتفاق كل رجال الدين في عالمنا الإسلامي والعربي، وكان إذا أفتى

«بن باز» ذا حافظة معجزة، فهو يحفظ أحاديث كتب الأحاديث النبوية التي جمعها علماء الأحاديث الستة أشهر ما روي عن رسول الله ﷺ وهم «البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة» رضي الله عنه ورضي الله عنهم جميعاً، وكم من مرات صمّح وهو كفيف البصر لكثير من الأساتذة والعلماء، والمفتين وذكر لهم الصواب، ولما رجعوا إلى كتبهم ومراجعهم تأكدوا أن «بن باز» كانت ذاكرته حافظة واعية، وكان يشبه إلى حد كبير في حافظته الإمام البخاري والإمام الترمذي صاحبي أقوى ذاكرة عرفها تاريخ العلم في الإسلام «واتقوا الله ويعلمكم الله» البقرة/ ٢٨٢، وها هو الإمام الشافعي يقول في ذلك.

شكوت إلى وكيع سوء حفظي
فاوصاني بترك المعاصي
واخبرني بأن العلم نور
ونور الله لا يهدي لمصبي

المجتمع المسلم يعيش أزمات خانقة لتجنيه شريعته السمجة

أجرى الحوار: محمد الحناحنة



د. محمد علي الهاشمي

ما الذي يميز شخصية المسلم عن غيرها في فكره ورؤيته؟ وما موقعه في هذه الحياة؟ وما الأسس التي يتبناها لعمارة هذه الأرض؟ ترى لم يعاني المجتمع المسلم اليوم من أزمات متعددة خانقة؟ وما الإخراج منها؟ هذه الأسئلة وغيرها أثار أشجانها المفكر الإسلامي والكاتب د. محمد علي الهاشمي، إذ التقت «البلاغ» في العاصمة السعودية، فكان هذا الحوار.

التقدم والحركة.

كان لك تواصل وجداني أدبي حميم مع شاعر الإنسانية المؤمنة المرحوم «عمر بهاء الدين الأميري»... ألا تبسط المزيد من ذلك التواصل؟ - صلتني بشاعر الإنسانية المؤمنة الأستاذ عمر بهاء الدين الأميري - رحمه الله - كانت صلة أخوة ومودة وتفاعل وجداني، فقد كان - رحمه الله - يتدفق بشاعريته المشمرة الندية في كل مجلس يحل فيه، ويسمع الجالسين أجمل الأغان العاطفة الإنسانية.

وقد قُدر لي أن أقوم بدراسة ديوانين من دواوينه، الأول: ديوان «أب»، وهو الديوان الذي شد فيه إلى قيامة الشعر العربي المعاصر وتراً جديداً، عزف عليه لحن الأوبة الخالدة، وأفضى بخيئه قلبه نحو أولاده، ورسم لهم أجمل المشاهد وأروع اللوحات الفنية، وصاغ لهم من

لنعمد إلى «حلب»، إلى دهم الطفولة والذكريات... هل لك أن تحدثنا عنها؟

- أثار سؤالك هذا كوامن الأشجان، وحرك لواعج الأشواق، إلى البلد الذي استعر الشوق إليه بعد فراق أكثر من عشرين عاماً، البلد الذي أمضيت فيه فترة الصبا وربيعان الشباب، وسكنت فيه عصاة العطاء الفكري والقبوي في مجال التربية والتعليم، حيث قُدر لي فيه أن أدرس في جميع مراحل التعليم من الابتدائي إلى الإعدادي والثانوي والجامعي. والذكريات في هذا المجال الثمر غزيرة غنية متنوعة، ولا سيما في الفترة التي كانت البلاد تتمتع بحياة برلمانية حرة بهيجة.

الرخاء يعم الأفراد والمجتمعات، والبهجة تسطع على وجوه الناس، وعجلة التقدم والنمو تجري سريعاً إلى الأمام، إلى أن أصيبت بنكسة أوقفها عن

شريحتنا هي الشريعة العليا التي لا تنجاز للأغنياء على الفقراء، ولا للحاكمين على المحكومين، ولا لجنس على جنس!!

ديوان «أب» للشاعر المرحوم عمر بهاء الدين الأميري ذرة في جبين الشاعر العربي

**المسلم خليفة الله في
الكون يحمره من
خلال وعي بهدي
دينه على أسس
العدل والمساواة
والحرية بين الناس!!**

**لا تبرأ الدراسات
الأدبية من غموض
المنهج وجاهزية
الأحكام، ولذا ينبغي
لنجاحها استقرار
موضوعي لجوانب
القضايا وجوهرها**

**مما يميز شخصية
المسلم في هذه
الحياة أنه صاحب
قضية في إعلاء
كلمة الله في
الأرض، وتطبيق
منهجه في الحياة**

والأهواء والمتع الرخيصة واللهو الفارغ .
**ت تعاني الدراسات الأدبية من
غموض المنهج، وجاهزية الأحكام، ما
المنهج الذي قراه مناسباً لضبط هذه
الدراسات؟**

- لا تبرأ الدراسات الأدبية من
غموض المنهج وجاهزية الأحكام، إلا إذا
بُنيت على استقراء موضوعي لجوانب
الموضوع وجوهره قبل الشروع بالدراسة،
وعلى جمع المعلومات وترتيبها، بحيث
يبدو هيكل البحث واضحاً أمام الباحث،
كل فقرة فيه تقود إلى الفقرة التي تليها .

ولا بد من إعادة النظر والتدقيق في
بسط الموضوع وتوضيح معالمة ومراميه في
أثناء الكتابة والانتقال من قسم إلى قسم،
ويكون ذلك بإضافة ما يجد من أفكار،
وحذف ما يبين عدم جدواه .

**يعيش المجتمع المسلم اليوم أزمات
متعددة، ما المخرج من هذه الأزمات
في رأيك؟**

- الأزمات الخائفة التي يعيشها
للمجتمع المسلم، سببها واحد لا ثاني له،
هو تنمية المسلمين للشريعة السمحة عن
الحياة، وأخذهم بأحكام البشر القاصرة .
فالشريعة التي أرسلها الله رحمة
للعالمين، لم يرسلها لتكون محفوظة في
الكتب وعلى الأكنسة، وإنما أرسلها
لتحكم حياة الناس في كل صغيرة
وكبيرة، وفيها الضمان الأكيد للنجاح
والتخلص من الأزمات جميعاً .

إن الله الذي خلق البشر أرسل إليهم
ما يصلح أمرهم في هذه الحياة، في الحياة
السياسية والاجتماعية والفكرية
والاقتصادية والنفسية، وهي الشريعة
العليا التي لا تنحاز للأغنياء على الفقراء،
ولا للحاكمين على المحكومين، ولا
للرجال على النساء، ولا لجنس على
جنس، ولا للمذهب على مذهب .

عالم القيم والمثل دُرر النصائح، بأسلوب
عذب رشيق ألف وديع، فكان هذا
الديوان ذرة في جبين الشعر العربي .
أما الديوان الثاني فهو ديوان «أم» وقد
شد فيه الشاعر الأميري - رحمه الله -

إلى قيثارة الشعر العربي وتر آخر جديداً
أيضاً، إذ عزف فيه ألحان حبه ويره وأماله
وآلامه وأشجانه، وعبر فيه عن بنوته
للحبة البارة الوفية، ونوة بأمومة والدته
الحانية الحكيمة الفذة، وضمنه ألواناً من
الأفكار السامية والعواطف الإنسانية
الخالدة، بأسلوب فصيح عذب متين .

وأذكر أنني قمت بهذه الدراسة عام
١٤١٦ هـ الموافق ١٩٩٦م، وكان الأستاذ
الأميري في المغرب وأرسلتها إليه، فلما
وقعت عينه عليها سر بها سروراً كبيراً،
وكتب إليّ شاكرًا مقدراً .

**شخصية المسلم ينبغي أن تظل
متميزة. فما العناصر الأساسية
التي تميزها عن غيرها؟**

- شخصية المسلم الواعي بهدي دينه
متميزة، يميزها عن غيرها ذلك الوعي
العميق الذي يغمر نفس الإنسان المسلم
الحق، الوعي بمكانة الإنسان المسلم في
هذا الوجود، إذ استخلفه الله فيه،
وأوجب عليه القيام بمهمة الاستخلاف
الكبيرة الضخمة، المتمثلة بإعمار الكون
على أسس من العدل والمساواة والحرية
وتكافؤ الفرص بين الناس، وتطبيق
المنهج الرباني الواقعي العملي، ليحكم
حياة الناس في كل صغيرة وكبيرة .

وما يميز شخصية المسلم شعوره
العميق، بأنه صاحب قضية في هذه
الحياة، عليه أن يبذل ما في وسعه
لتحقيقها، وهي إعلاء كلمة الله في
الأرض، وتطبيق منهجه في الحياة . ومن
هنا تكون اهتمامات الإنسان المسلم
اهتمامات عليا، بعيدة عن الصغائر

الإسلام هو الحل

حوار.. مع ابني الصغير

يخطئ من يظن أن هناك ثمة فصل بين مختلف نواحي الحياة في عالمنا العربي والإسلامي.. هذا الخط السياسي متلازم مع الخط الإعلامي والاقتصادي والاجتماعي، وهذه الخطوة كلها متلازمة يتعكس بعضها على بعض انعكاساً مدروساً.

إنسان عالمنا العربي والإسلامي ساحرة هذه الخطوط كلها.. أو هو البؤرة التي تقع عليه انعكاسات هذه الخطوط كلها.. وهذه الانعكاسات لم تكن يوماً انعكاسات عشوائية.. ولكنها كانت دائماً ولا تزال انعكاسات مدروسة تتلازم مع الكيفية التي يجب أن يكون عليها إنساننا العربي والإسلامي.

من شدة وطأة الجوع؟
قال، وكيف حالنا نحن هنا؟
قلت، كل القوانين ضد المزارع؟ أتعرف لماذا؟
قال، لماذا؟
قلت، حتى لا يزرع أرضه!! وحتى يجرع؟
قال، ولماذا تسمى حكومات عالمنا الإسلامي إلى تهويج شعوبها
قلت، بكل بساطة الشعوب الشيعنة تقرأ

كنا يوماً من الأيام أفضل منهم، كانت المنطقة الممتدة من حوران سوريا إلى مارب الأردن تسمى الهلال الخصيب، وكانت هذه المنطقة وحدها تكفي الخلافة العثمانية الممتدة في كل أرجاء العالم العربي والإسلامي إلى أبواب فيينا!
قال، ولماذا تتركهم يحققون فينا ما يريدون؟ علينا أن ننشط في كل انحاء في الزراعة والصناعة وفي التربية الحيوانية والسكية!!

قلت، إذن تتحرر شعوبنا وتنتقل!!
قال، أولسنا شعوب ودول مستقلة؟
قلت، أنى يكون استقلال إذا كانت لقمة خبزنا، وحقيقة دوائنا، وشرية مائنا ومساواري عوراتنا.. بل وسلاحنا كله مستورد من الخارج؟ سمعت أن بلداً كمصر يقع على البحر المتوسط والبحر الأحمر والنيل وقناه السويس وفيه البحيرات السبعة، ثم هو يستورد السمك من الخارج؟ وهو ينتظر من أميركا كل اسبوعين شحنة قمح تأتيه من خلف البحار؟ لو تأخرت شحنة لما لجت البلد كلها

قال لي ابني: لماذا تهتم بالأرض؟ ولماذا تهتم بزراعتها؟
فأجاني السؤال وإن كنت متأكد أن ليس لدى ابني أية خلفية سياسية، هو يتساءل لأنني خطفتني من بين أقرانه وحرمتني من لعب ساعة من الزمن!
قلت له: السنة الماضية زرعنا حمص وفول وبازيلاء..
قال، صحيح، ولكننا لم نبع منها شيئاً..
قلت، نعم، ولكننا لم نحتاج أن نشترى شيئاً منها، لقد وفرنا نفودنا فلم نشتر حمص وفول وبازيلاء، كما أن مالدنيا من أشجار كائين واللوز والعنب والتفاح والليمون والتوت والخوخ يجعلنا لا نحتاج شراء هذه الفواكه، أي أن عندنا اكتفاء ذاتي.. قال:
وماذا يعني اكتفاء ذاتي؟
قلت، أن يكون عندك كل ما تحتاج إليه، وأن يكون بلدك عنده كل ما يحتاج إليه، فلا يحتاج لكي يستورد أكله وشرابه وملبسه ودواؤه وآلته ومصانع..
قال، وهل هذا ممكن؟
قلت، نعم فهناك بلاد زرتها مثل جزيرة ك موريش يفخر أهلها بأمر ثلاثة:
الأول: أنهم ليسوا مسلمين لأحد.. أي ليس عليهم ديون..
الثاني: أنهم لا يشكون من بطالة لا مقنعة ولا غير مقنعة
الثالث: أنه ليس في بلادهم عمالة خارجية - لا خبراء ولا طبقة دنيا!!
قال، فلماذا لا نكون نحن مثلهم؟
قلت، لأنهم لا يريدون لنا أن نكون مثلهم!!



أمريكا لم تهزم العالم بالقوة العسكرية فقط، ولكن هزمت الأمم والشعوب بشحنات القمح الأمريكي.



لفت نظري إعلان نشرته أحد الصحف اليومية يشكرون فيه الحكومة، لأنها استبدلت ضريبة الدينار الواحد على الهاتف النقال وجمعتها ٤٪ من مجمل الفائرة!!

قلت، هو إعلان مشبوه، ولست أعتقد أنه يحاكي الشكر الذي حكي عنه «أحمد مطر» في ديوانه الثاني تحت عنوان «المخطوطة».

بعد خطف العريات
ثم خطف القاطرات

ثم خطف الطائرات
أعلن الذلياع عن خطف سفينة

قلت، يارب لك الحمد
على مركبة الفقر الأمنية

نحن يارب
مدى الصبر... مشاة!

أعلن الذلياع هورا
أن إحدى الحركات

خطفنا نعلأ
وقادت راكب النعل رهينة!

قلت يارب لك الحمد
وشكراً، ثم شكراً للولاة

انقدونا مرة أخرى
فلولاهم لما كنا

مدى الصبر... حفاة!
♦♦♦

قال لي حاف،
ولكني رهين تحت جلدي

وأنا في الجلد ما زلت رهينة
تحت ثوبي

وأنا في الجلد والثوب
رهين في المدينة

وهي الأخرى رهينة
في بلاد مستيكة

خطفنا منذ أطلت للحياة
لحساب التنسر والدب معاً

والخاطف المأجور يدعى «سلطات»!
قلت، يارب لك الحمد

وتتفكر وتنظر وتقلب الأمور... أما الشعوب الجائعة فإن مومها كلها تنحصر في هم واحد... أنه تحصيل رغيف الخبز!!

فلقد عملت حكومات بلادنا على تركيب صاروخ نفث تحت كل رغيف خبز حتى ينطلق... وينطلق المواطن خلفه لايولي على شيء!!

قال، غريب لماذا تفعل الحكومات بشعوبها هذا؟
قلت، حتى يلبسوك من ما يفعلون من جرائم بحق البلاد والعباد ودين الأمة ومقدساتها!!

قال، بالناسبة لقد رفعوا أسعار المحروقات من ٦ - ٩٪

قلت، لن يتوقف الأمر على المحروقات، فرفع أسعار المحروقات سينعكس على كل شيء، ولذلك سرّبوا خبر زيادة تعرفه نقل الركاب والشحن ورفعت ضريبة المبيعات على عدد من المواد، بل لقد وضعت ضريبة ٤٪ على فاتورة الهاتف النقال!!

قال، ضرائب في بلادنا لا حصر لها ولا عدد، حتى أنهم لم يعد لديهم أسماء لهذه الضرائب التي يفرسونها في كل يوم، فأصبحت تسمع كلمة «أخرى!!» ولا أحد يعرف ما «أخرى!!»، ولكنه رقم يجب أن يدفعه المواطن من دمه وعرقه وقوت أطفاله.

قلت، أتدري لماذا... حتى تبقى مشغولاً برغيف الخبز!!

قال، ما العلاج!!
قلت، أسهل مما تتصور!! على كل مواطن لديه بوصة من الأرض أن يستصلحها ويزرعها... على كل مواطن أن يكون لديه اكتفاء ذاتياً في كل شيء مهما أمكن ذلك.

ثم على مواطننا التخفيف التدريجي من الكماليات ثم قطعها مطلقاً... وعليه الترفع من التبديل والترفع والإسراف فكلها صفات شيطانية «ان المبدعين كانوا

أخوان الشياطين» الإسراء/ ٢٧ .

قال، وهل تعتقد إذا عمل مواطننا ذلك فإن حكومات بلادنا ستتركه وشأنه!! ثم لقد

منها نحن تسليوا أخيراً
مع أبناء الذوات!!

قال، فهل لهذا الأمر من آخر... وإلى متى يظل مسلسل التوجيع هذا؟

قلت، لن يكون له نمة آخر مادامت شعوبنا ساكنة صامتة لأحراك فيها... شعوبنا تعرف الجواب على سؤالها «أنى هذا»... «قل هو عن عند أنفسكم» آل عمران/ ١٦٥، ولكنها مائت ومائت أحاسيسها وهانت على أم الأرض قاطية، عندما

انحصر دمه فيها يدخل جوفها... فلم تعد قيمتها أكبر مما يخرج من جوفها!!

أمتنا أمة ميتة ولا يحييها إلا ما أحيا أسلافها القرآن الكريم، الذي أخرجهم من الظلمات إلى النور، ومن الضلال إلى الهدى، والذي أدخلهم إلى شاطئ الأمان، بعدما كانوا على شفا جرف هار!!

إسلامنا يابني، هو الذي زرع الحرية في نفوس أتباعه، وهو الذي زرع العزة في نفوس أبناءه، وهو الذي حفى على العمل البناء، وكرم الأيادي العاملة «ماتان يدان يحبهما الله ورسوله» من شدة خشوتهما بسبب العمل الجاد والاجتهاد.

إسلامنا هو الذي ترفع بأتباعه عن البطالة المقنعة منها وغير المقنعة، وهو الذي رفع العاملين وأرب المثاقصين الفاعدين ولو كان جلوسهم في بيت من بيوت الله «إن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة».

ولأن إسلامنا هو من يزرع في نفوس أتباعه كل هذه المقاهيم، فإنهم يحاولون جاهدين أن يسلبوا شعوبنا عن إسلامهم وإيمانهم ويحاولون صد المسلمين عن الاهتمام بهدي نبينهم ﷺ.

لذا كان جماع الأمر كله العودة إلى الإسلام... فهو الحل لكل مآثرى إن كانت عودة صادقة.



بقلم / سليمان الرومي

يعيش المراهق في هذا العصر أزمة نفسية واجتماعية ويتخذ موقفاً رافضاً أو مجاملاً للكبار، والمراهق يعاني من مشكلات شائعة وغامضة على سبيل المثال لا الحصر، (موقف الشك والرفض من الكبار، الابتعاد عن مجالس الكبار، الغضب والغيرة الشديدين، العناية البالغة بالشكل والهندام، وأحلام اليقظة وكثرة التفكير، العادة السرية، السيطرة والاستقلال البالغة، الحساسية للنقد، ضعف الطموح وهبوط الانتاجية، زيادة الطموح وهبوط الانتاجية، سرعة التقمص والتقليد في محيط الرفقة)، وقد تكون المشكلات أشد مما ذكر، حيث تصل أحياناً إلى درجة المرض والشذوذ النفسي، مثل: (الهروب من البيت أو المدرسة، العزلة والانطواء ورفض المجتمع، الاكتئاب والشك، الشذوذ والانحراف الخلقي، التوهم، والوسواس، الحزبية والتعصب).

في بيتنا مراهق... كيف نتعامل معه؟!

طبيعة المراهق

وبين مظاهر الاضطراب وعسدم الاتزان، وكلا النوعين من المظاهر داخل في المعنى اللغوي المذكور آنفاً. وهناك خصائص في هذه المرحلة نذكر بعضها منها ولو بشكل سريع حتى يسهل التعامل مع المراهق وتوجيهه بشكل صحيح:

١- الخصائص الجسمية

جسم المراهق يواجه عملية تحول كامل في وزنه وحجمه، ومشكلة في الأنسجة والأجهزة الداخلية وفي الهيكل والأعضاء الخارجية، ويعد هذا

المراهقة عند علماء النفس، هي المرحلة التي تبدأ من البلوغ إلى اكتمال نمو العظام، حيث تنتهي باستقرار النمو العضوي عند الفرد، وهذا يقع عادة بين الثانية عشر والثامنة عشر، على تفاوت بين الأفراد وعلى تفاوت بين الجنسين: الفتيان والفتيات، وهي فترة نمو شامل ينتقل بها الانسان من مرحلة الطفولة والاعتماد على الغير إلى مرحلة الرشد والاستقرار، وهي مرحلة تجمع بين مظاهر البلوغ المتعددة

لماذا يعاني المراهق دائماً من الشك والرفض والابتعاد عن مجالس الكبار

في الحقيقة تعبر عن خصائص عقلية تتميز بها فترة المراهقة، فلذا ألم الآباء والمعلمون وأفراد المجتمع بها أمكن التعامل مع الشباب وتقبلهم، كما أمكن توجيههم الوجهة الصحيحة، وهناك نقولات وتغيرات عقلية ومعرفية تجعل المراهق يدرك ذاته ويحدد مواقفه من البيئة والمجتمع والنظام السائد.

من أهم المميزات العقلية

- ١- التحول من التفكير المادي إلى التفكير المعنوي.
- ٢- المثالية في الأفكار والآراء.
- ٣- نقص الخبرة.
- ٤- التفكير السريع في الآراء والمعتقدات.
- ٥- الإدراك المفهوم للزمن والرموز.

تظهر هذه الخصائص من المواقف العديدة، التي يتخذها المراهقون، والأمثلة كثيرة وعلى سبيل الاختصار. استيعاب الشباب القضايا النظرية المطروحة في أمور الحياة والدين، وتكثر تساؤلاتهم حول المتعدد والدين والنظام في الأسرة والمجتمع، والبعد عن التفكير المادي، وإدراك الأمور المعنوية، ولا يتقبل الآراء بسهولة، فهو

يصاب بالخجل والارتباك، وهنا يأتي دور الأسرة والمعلمين في مساعدة المراهق، وذلك بإظهار عبارات التشجيع والإطراء والبعد عن التندر والضحك لما له من أثر سلبي على المراهق.

٢- الخصائص العقلية

هناك مواقف عديدة يتخذها



تفهمهم الآباء والمعلمين خصائص المراهقة يحول الشباب إلى عناصر فاعلة تساهم في تطور المجتمع ورفقيه

المراهقين مما يدور حولهم في الأسرة والمجتمع، يفسرها الآباء والمعلمون على أنها تمرد من المراهقين، ولكنها

التحول الجسدي ميزة لمرحلة المراهقة، ومن أبرز معالمها هذا التحول بالسرعة والمفاجئة، الأمر الذي يجعل المراهق في حرج من أمره، فلذا تقبل المراهق وأسرته هذا التحول، بأنه أمر طبيعي، ولا يواجه المراهق بالسخرية والتهكم والاحتقار، بل بالتشجيع ومساعدته في ترتيب أموره واستشارة الطبيب في بعض الحالات كما في ظهور (حب الشباب) الذي يشوه الوجه أحياناً.

ولا شك أن علامات البلوغ تلقي بظلالها الثقيلة على المراهق والمراهقة، فلذا سارعت الأسرة في التخفيف عن المراهق أدى إلى تقبل الوضع والتكيف معه، وهناك من يقع في أخطاء سواء كان من العائلة أو الأقارب، وذلك بالتندر والسخرية أو الاستغراب من المراهقين عندما يرون علامات البلوغ عليهم، مما يضع البالغين في حرج شديد يؤدي إلى الانعزال والانكفاء على الذات. كما ألمحنا سابقاً بأن التغيرات الجسمية سريعة جداً وفي بعض الأحيان تكون غير منسقة، فقد يبدو الأنف كبيراً أو الوجه غير متناسق والجسم غير متناسق مع الأطراف.

وقد يحصل الاختلال الحركي عند المراهقين ويفقدون الاتزان في المشي والجري وفي أثناء القيام ببعض الحركات، وكما هو معلوم مدى حساسية المراهقين، فهو يرى أن الجميع يراقبونه وينظرون إليه، ولذلك

– الحج والعمره مع الرفقة الصالحة.

– القيام بالتطوعات ذات الطابع الروحي المؤثرة مثل : زيادة المريض ، زيارة المقابر ، زيارة الصالحين ، دروس حفظ القرآن ، ذكر الموت وما بعده ، حلقات العلم في المساجد ، الاستغفار والتوبة.

– يجب على المري أن يراعي تنمية الجانب العبادي عند المراهق.

– أن يكون حث المراهق وتوجيهه إلى هذا الجانب عفواً ويطرق غير مباشرة ما أمكن ، لأن المراهق حساس.

– مخاطبة عقول المراهقين وأفكارهم إلى جانب عواطفهم ومشاعرهم ، نظراً لما يتميز به المراهق من فتحة عقلي.

– أن يبدأ والدان في مناقشة هذا الجانب والتوجيه إلى ممارسته مبكراً مع بداية المراهقة أو قبلها.

– توظيف قدرات المراهق في التأمل والتساؤل والتفكير حول الكون والنفس والحياة.

– استثمار مواقف الضعف والضعف والشدائد والتوازل عند تربية الناحية العبادية ، فالمراهق ذو عواطف غزيرة ومشاعر هشة ، وهو ضعيف التحمل ، قليل التجربة بحاجة إلى السند والقوة.

تجدعونها) اخرجهم مسلم . ولدى المراهق في بعض الفترات توجه نحو التدين وميل إلى كثير من التفكير والتأمل.

والإنسان محتاج إلى عبادة الله ، فهذا أمر فطري وثابت ، وهو ما يحسه الإنسان على وجه الخصوص في حالة الشعور بالذنب.

قال تعالى : « قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه تضرعاً وخفية لئن أنجانا من هذه

يرى أن يفرض ذاته ويشعر بتحمل المسؤولية والقدرة على تخيل المواقف وردود الفعل وتظهر المثالية في الآراء في كثير من أمور الحياة ، مما يجعله أن يصدم بالواقع العملي.

كما أن لنقص الخبرة في الحياة يجعل آراء الشباب مثالية لا تقبل التنقيذ أو تواجه بالنقد والاستغراب . ومن خلال المعادلة التالية آراء ومطالب مثالية + رفض مستمر دون بيان = صراع أو اغتراب

يجب على الآباء تنمية الحس الديني لدى المراهقين كأداء الصلاة وتلاوة القرآن ، وارتداد مواطن الوعظ والإرشاد

لنكون من الشاكين * قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ثم أنتم تشركون » الأنعام / ٦٣ - ٦٤.

تنمية الجانب العبادي عند المراهق تشير إلى بعض الشروط ، التي ينبغي وضعها في الاعتبار عند تنمية الجانب العبادي عند المراهقين.

المجالات والممارسات

– أداء الصلوات المفروضة والمحافظة عليها .
– تلاوة القرآن والاستماع إليه .
– الأوراد وأذكار الصباح والمساء .
– ارتداد مواطن الوعظ والذكر والقصص الصادرة المؤثرة .

وهنا يتوجب على الآباء والمعلمين دور الإقناع حتى تلاشى حالة الصراع والاغتراب عند الشباب . وأخيراً كلما تفهم الآباء والمعلمون خصائص المراهقة ، أدى إلى استيعاب الشباب في الأسرة والمجتمع وتحويلهم إلى عناصر فاعلة تساهم في تطور المجتمع ورفقه .

حاجات المراهق

الحاجة النفسية

قال رسول الله ﷺ (ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء) وفي رواية (حتى تكونوا



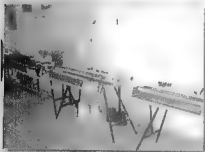
مشروع الأنصار

الكفالة وإغاثة الأسر المحتاجة في فلسطين

- توزيع الطرود الغذائية والمساعدات الإغاثية.
- إيجاد فرص العمل.
- المشروعات الإنتاجية.
- الإيواء العاجل لمن تهدمت بيوتهم أو تضررت.
- أنشطة ثقافية واجتماعية لرعاية الأسر المحتاجة.

طرق المساهمة بالمشروع:

- ١- زكاة الأموال أو التبرع النقدي العام لدعم المشروع.
- ٢- كفالة أسر محتاجة بقيمة خمسون ديناراً كويتياً شهرياً.
- ٣- الوقف المادي أو وقف العقارات لصالح المشروع.



KK
Fighting



لجنة فلسطين الخيرية

حساب المشروع ٨٧٤٨/٥ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

موقعنا على الانترنت: www.alaqsa-online.org

افتتح الدكتور مصطفى كمال حلمي «رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الأعلى للصحافة المصرية، والأستاذ إبراهيم نافع» نقيب الصحفيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب الندوة الدولية، التي نظمتها النقابة حول أخلاقيات العمل الصحفي (نحو صحافة حرة مستقلة) بمقر النقابة مؤخرًا، والتي استمرت ثلاثة أيام. وشارك فيها المنظمة العربية لحرية الصحافة (لندن)، والاتحاد الدولي للصحفيين (بروكسل)، وأكثر من ٥٠ من الممارسين والمهتمين بالصحافة والإعلام في الوطن العربي.

وقد ناقشت الندوة المبادئ الرئيسية لمفهوم حرية الصحافة، ومسؤولياتها ومحددات ومعايير وأخلاقيات العمل الصحفي ومواثيق الشرف المهنية، والدور الأخلاقي والمهني للنقابات والاتحادات الصحفية، والصحافة والحرب. ويأتي عقد الندوة في ذكرى مرور ٥٠ عاما على قيام نقابة الصحفيين وإصدار أول ميثاق شرف في تاريخ الصحافة العربية خلال عقد المؤتمر الأول للصحافة العربية بالقاهرة في ١١ / ٤ / ١٩٥٣، وفيما يلي نعرض بإيجاز وقائع جلسة الافتتاح والحلقات النقاشية، وتوصيات الندوة وبيانها الختامي واليك البيان:

جلسة الافتتاح

أشاد الدكتور مصطفى كمال حلمي «بدرور الصحافة، وأن حريتها موضع حرصنا جميعاً، وشدد على أن الحرية المسؤولة للصحافة تقوم على التوازن بين حق الصحفي وحق المواطن وحق المجتمع، وما يتطلبه ذلك من احترام قيم المجتمع وتقاليده ومصالحه العليا، واحترام حرمة الحياة الخاصة للمواطنين، والالتزام بمقتضيات الأمانة والشرف وآداب المهنة وتقاليدها، مع كفالة حق الرد والتصحيح للمواطن فيما يمس من أخبار.

وأوضح أن من أبرز ما تضمنه ميثاق الشرف الصحفي الصادر عام ١٩٩٨ من مبادئ، أن الحرية أساس المسؤولية، وأن

الصحافة الحرة هي الجديرة وحملها بحمل مسؤولية الكلمة وعيه توجيه الرأي العام على أسس الحقيقة، وأن الصحافة رسالة حوار ومشاركة، وأن على الصحفيين واجب المحافظة على أصول الحوار وآدابه ومراعاة حق القارئ في التعقيب والرد والتصحيح، وحق عامة المواطنين في حرمة حياتهم الخاصة وكرامتهم الإنسانية (وأن على الصحافة مسؤولية خاصة تجاه حماية الآداب العامة وحقوق الإنسان والمرأة والأسرة والطفولة والملكية الفكرية للغير).

وأكد الأستاذ إبراهيم نافع، إن أهم غايات الصحافة - بل ربما جوهرها نفسه - هو البحث عن الحقيقة وإتاحتها بأمانة

الندوة الدولية
حول أخلاقيات
العمل الصحفي
(نحو صحافة
حرة ومسؤولة)؛

إلغاء جميع
التشريعات المقيدة
لحرية الصحافة
والصحفيين
وتدخل الدول في
شؤون الصحافة



د. مصطفى كمال حلمي

مصطفى كمال حلمي:

حرية الصحافة تقوم على التوازن بين حق الصحفي وحق المواطن والمجتمع، واحترام الحياة الخاصة للمواطنين

إبراهيم نافع:

نحن المسلمون لدينا تراثاً زاخراً بالمعاني الأخلاقية لمهنة الصحافة باعتبارها رسالة ومنبراً للدعوة



● إبراهيم نافع

الصحفيين في فلسطين والعراق، والتكاتف من أجل محاكمة مرتكبيها. وأخاف: إن العالم شهد تضييقات كثيرة على الصحفيين عقب أحداث ١١ سبتمبر، موجهاً انتقاداً شديداً للحكومات التي تضييق على الصحفيين أو تفتالهم وهي تدعي الحرية، مشيراً إلى حكومة الكيان الصهيوني، وذكر أن الاتحاد الدولي للصحفيين رصد حوالي ألف حالة تضييق ضد الصحفيين عام ٢٠٠٢ تملت في منهم من ممارسة العمل أو اعتقالهم أو مصادرة صحفهم، بينما تعرض ما يقرب من ١٠٠ صحفي للتضييق الجسدية خلال العام الماضي. وأخاف: إننا نؤمن بأنه لا توجد حرية صحافة، والصحفيون يعانون الفقر أو الخوف أو الجوع، مطالباً بالزيد من الحرية للصحفيين في الوطن العربي، وإطلاق سراح السجناء منهم، وعلى الصحفيين احترام الحقيقة والاستقلالية عن أية سلطة.

ذكر «إبراهيم نواف» رئيس المنظمة العربية لحرية الصحافة، أنه خلال السنوات الأخيرة تزايدت محاولات تكيل الصحافة في الوطن العربي، خاصة بعد ١١ سبتمبر منتقداً منع إصدار الصحف في سوريا وسجن الصحفيين بتهم النشر في تونس، وحيا موقف الصحفيين في مصر الذين انتفضوا تضامناً مع أي زميل يسجن في مصر بتهمة النشر، وأعرب عن رفض المنظمة الكامل لحبس أي صحفي عربي أو غلق جريدته مطالباً بالإفراج الفوري عن الصحفيين العرب المسجونين في جرائم نشر.

استغلال الجريمة والجنس، وأكدت حاجة الصحفيين العرب إلى ميثاق أخلاقي ينم عن فواتهم ويرتكز على الأصول المهنية، وأهمية إصدار اتفاقية دولة لحماية الصحفيين في أوقات الحرب، والعمل على إقامة دعوى أمام المحاكم الدولية لحاسبة مرتكبي جرائم حرب ضد الصحفيين في كل أنحاء العالم خاصة في فلسطين والعراق، والعمل على تكوين تحالف إعلامي دولي لمناهضة الجرائم والانتهاكات الفظة لحقوق الإنسان الفلسطيني، وفي مقدمتها جرائم قتل الصحفيين الفلسطينيين، ودعم جهود الاتحاد الدولي للصحفيين في إنشاء المؤسسة الدولية لحماية أرواح الصحفيين.

وأعلن المشاركون تضامنهم مع الصحفيين العراقيين، وأكدوا ضرورة سلامتهم وتأييد نضالهم، من أجل سرعة إقامة حكومة عراقية وإنهاء الاحتلال، ودعوة الصحفيين العراقيين إلى العمل على إعادة تشكيل نقاباتهم على أساس مستقل بعيداً عن الهيمنة من أية جهة محلية أو أجنبية.

عبدالله شمس الدين

قال «عبدالله شمس الدين» منبهاً عن الاتحاد الدولي للصحفيين (بروكسل) - يجب على المجتمع الدولي أن يتحرك لتشكيل لجنة تنصي حقائق حول الجرائم المرتكبة ضد

وشفافية لكل من يحتاجها، وأن قضية أخلاقيات المهنة لم تعد رفاهية ولا ترفاً بأي حال من الأحوال، وأن الالتزام الدقيق بالمعايير الأخلاقية على المستويين الدولي والمحلي لم يعد أمراً قابلاً للفصل عن معايير المهنة نفسها، وهو ما تؤكد بلا كلل على الدوام.

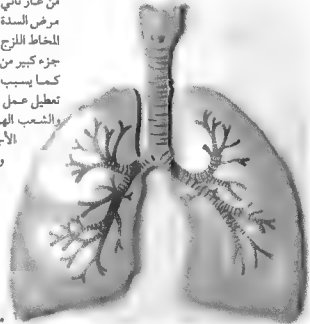
فنحن نشهد منذ سنوات ظواهر سلبية عديدة في هذا المجال، حيث تنشأ معايير جديدة للسبق الصحفي أو البحث عن الخبر وسرعة نشره وترويجه دون إعمال القواعد المهنية، التي تحتم التأكد من صحته بالوسائل المشروعة أخلاقياً، مما يؤدي في حالات كثيرة إلى جرائم كبرى في حق الأشخاص والشعوب، بل قد يؤدي في بعض الأحيان إلى إشعال شرارة الحروب وقد أوضح فلاسفة الأخلاق العرب منذ قديم الزمن أهمية الالتزام الدقيق بالمعايير الأخلاقية للدعاة وأصحاب الرسالة والمهن الرفيعة، واعتقد أن لدينا كعرب ومسلمين تراثاً زاخراً بالمعاني الأخلاقية، فيما يتعلق بمهنة الصحافة باعتبارها رسالة ومنبراً للدعوة القائمة على العقل والحقيقة.

البيان الختامي (توصيات الندوة)

طالبات الندوة الدولية حول أخلاقيات العمل الصحفي (نحو صحافة حرة ومسؤولة) بضرورة إلغاء جميع القيود المكبلة لحرية الصحافة، وأهمية نيل الإنثال والابتزاز والمبالغة والتشهير، واستنكار كل مظاهر النشر الصحفي التي تقوم على

**إدانة فصل الصحفيين
لأسباب تتعلق
بممارسة المهنة أو
التعبير عن الرأي**

السدة الرئوية.. الأسباب والعلاج



التدخين وتلوث الجو هما السبب الرئيسي في السدة الرئوية المزمنة

الجميع يعلم مخاطر التدخين.. ورغم ذلك فهناك الملايين الذين يتمسكون بالسيجارة أو الشيشة، إضافة إلى ما يتم تنفسه من ملوثات جوية خطيرة، ويظهر أثر إدمان التدخين والتعرض للملوثات بكثافة على الرئتين، حيث يتعرض كثير من الحالات لمرض السدة الرئوية المزمن، بل ويصل بعضهم إلى حالة خطيرة. ويؤثر هذا المرض بشدة على جميع أجزاء الجسم خاصة العضلات والأرجل، نتيجة التأثير على بروتينات الجسم.. وتتعدد الأدوية الخاصة بعلاج هذه الحالات والتخفيف من حدتها.. وقد توصل العلم إلى عقاقير حديثة تستخدم كبخاخة، ويكون تأثيرها طويل المفعول على الرئتين فقط دون أن تصل للدم وتؤثر على باقي أعضاء الجسم.

تحتريه من أوعية دموية كثيرة.. وهكذا تفقد الرئة أهم وظيفة لها وهي عملية تبادل الغازات، وتصبح الرئة بالتالي عاجزة عن تحميل الدم بنزاع الأكسجين، وتخليص الدم من غاز ثاني أكسيد الكربون، ويصاب مرض السدة الرئوية إفراز كميات كبيرة من المخاط اللزج السميك، الذي يسبب انسداد جزء كبير من الشعب والشعبيات الهوائية، كما يسبب إفراز للمخاط السميك اللزج تعطيل عمل الأهداب الموجودة في القصبة والشعب الهوائية، وهي المسؤولة عن طرد الأجسام الغريبة وفترات التراب والميكروبات إلى خسارج الرئة والجهاز التنفسي، وهكذا يفقد الجهاز التنفسي تدريجياً خط الدفاع المهم والحيري وتصبح الرئة والشعب الهوائية عرضة لأي التهابات شبيهة ورئوية. ويشير الدكتور «عبدالحكيم محمود» إلى أن أهم ما يميز مرض السدة الرئوية، هو شحوى

يقول الدكتور «عبدالحكيم محمود» أستاذ ورئيس قسم الأمراض الصدرية والحساسية بكلية طب قصر العيني: إن السدة الرئوية هي خليط من الالتهاب الشعبي المزمن وانتفاخ الرئة، ويرجع السبب الرئيسي، لهذا المرض إلى التدخين بجميع صوره، سواء كان سجاائر أو شيشة، ويؤدي المرض لانتفاخ الحويصلات الهوائية داخل الرئة، ثم تدمير جدران هذه الحويصلات بما

بأنولوجية ومرضية في عضلات الجسم المختلفة خصوصاً عضلات الأرجل. وفي المحاضرة العلمية التي ألقاها الدكتور «عبدالحكيم» في المؤتمر السنوي للجمعية الطبية السنوية للجمعية الطبية المصرية لأمراض الصدر والذرن، أوضح أن هناك عوامل كثيرة تسبب ضعف عضلات الجسم والأرجل في مريض السدة الرئوية، منها إفراز مواد كيميائية وبولوجية تسبب تغيرات

المرض المستمر من النهجان وذهبن التنفس والشعور بالتعب عند القيام بأقل مجهود حتى لو كان بسيطاً جداً. توصل العلماء في السنوات الأخيرة إلى نتيجة مهمة، وهي أن سبب التعب السريع الذي يعانيه مريض السدة الرئوية يرجع إلى شحوى أسامين. الأولى: هو التغيرات التي تحدث في الرئة والشعب الهوائية. والثاني: يرجع لحدوث تغيرات

الشعب وزيادة إفراز المخاط، وهي إحدى مشكلات مريض النزلات الشعبية المزمنة.

وهناك أدوية أخرى تستخدم، وهي موسعات الشعب التي تشطب مستقبلات أخرى غير متخصصة مسؤولة عن توسيع الشعب الهوائية مثل بيتا-٢، وهي تؤخذ مرتين يومياً، وهناك عقاقير أخرى تستخدم عند اللزوم لتوسيع الشعب الهوائية، سواء تحمل على م-٢ وم-٣، وهي قصيرة المفعول تصل إلى قمة فعاليتها بعد ساعتين وينتهي عملها بعد ٤ ساعات، ويفضل استخدامها فقط عند اللزوم في حالة حدوث ضيق مفاجئ للشعب الهوائية، ومجموعة أخرى من العقاقير وهي الكورتيزون بالاستنشاق وهي مجال للمناقشة، حيث يصبح بعدم الإفراط في استخدامها في حالات السدة الرئوية، إلا في ظروف معينة وهي أن ينحسن المريض فسيولوجياً بعد تناولها، أو في الحالات الشديدة التي تتطلب دخول العناية المركزة، أو العلاج بالأكسجين، أو استخدام التنفس الصناعي. ويشمل العلاج أيضاً المضادات الحيوية عند حدوث نزلات جادة، نتيجة لعدوى بكتيرية أو فيروسية مصحوبة ببكتيريا ومذيبات البلغم وطرود البصاق والتخلص منه ويوصى باستخدامها عند زيادة إفراز اللعاب المخاطية بجهاز التنفس.

ويعد الأكسجين من الخطوط العريضة لعلاج مثل هذه الحالات، خاصة عند فشل التنفس، أو في الحالات التي تعاني نقص الأكسجين في أثناء النوم، وننصح بعض المرضى بعد قياس نسبة أكسجين الدم الشرياني باستعمال الأكسجين أكثر من ١٥ ساعة يومياً بنسب منخفضة. وهذا يستلزم اللجوء لاستخدام مستخرجات الأكسجين بالأجهزة، وعادة ما يحدث ذلك في الحالات المتأخرة.

من ناحية أخرى فإن علاج النزلات الحادة لا يزال جزءاً مهماً وأساسياً لنفاذي تقدم المرض وتفاقمه ويبدأ بالاختيار المناسب للمضاد الحيوي مع زيادة في جرعات موسعات الشعب، حتى تمر الأزمة الحادة بسلام دون مضاعفات.

وتفاذي الأعراض الجانبية، ومن أهم هذه العقاقير ما يستعمل مرة واحدة في اليوم ويغطي أكثر من ٢٤ ساعة، وهذا يعتبر من الاكتشافات الطبية الحديثة الناتجة عن تقدم تكنولوجيا صناعة الدواء، وهو من مشتقات الأتروبين المعروف بإحداث توسيع للشعب منذ عقود سابقة، لكن الحديث في هذا أنه يؤخذ عن طريق الاستنشاق دون أعراض جانبية، ويعمل فقط على مستقبلات لا توجد إلا في الشعب الهوائية وتسمى م-٢ وم-٣. هذه المستقبلات وظيفتها استقبال مادة أسيتايل كولين، وهي مادة مسؤولة عن انقباض

مريض السدة الرئوية يعاني من ضعف عضلات الجسم والأرجل نتيجة إفراز مواد كيميائية وبيولوجية تسبب تغيرات في أنسجة وألياف العضلات



في أنسجة وألياف العضلات تنتهي بالضعف وعدم القدرة على تحمل المجهود، ونقص بعض الهرمونات الحيوية بالجسم، مثل: هرمون النمو وهرمون تستوستيرون الخاص بالذكورة، ومن عوامل ضعف العضلات نقص كمية الدم والأكسجين الذي يصل للعضلات بسبب ظهور حامض اللاكتيك في الدم حتى مع الجهد العضلي البسيط، وتحول هذا الحامض إلى غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يشكل عبئاً كبيراً على الجهاز التنفسي في التخلص من هذا الغاز الضار بالجسم، كما أن التكمير المستمر للبروتينات في عضلات الأرجل في مرضى السدة الرئوية، يستوجب إمداد المريض باستمرار بكميات بروتينات يومية لا تقل عن واحد ونصف كيلوجرام لكل كيلوجرام من الجسم، وأوضح أن مرض السدة الرئوية يؤثر على جميع أجهزة الجسم ووظائفها، وتكون التغيرات المرضية التي تحدث في العضلات في بعض الأحيان هي المسؤول الأول عن معاناة مرضى السدة الرئوية، وعدم قدرتهم على القيام بأي مجهود بسبب شكاوهم المستمر. وأكد أن فقدان الوزن عند مريض السدة الرئوية يعتبر مؤشراً خطيراً لاختلال وظائف الجسم وفقدان التوازن في عملية بناء البروتينات في العضلات، وتعتبر هذه الملاحظات منطوقة جديدة للأبحاث العالمية، وقد بدأت بالفعل مراكز الأبحاث العالمية في إجراء التجارب لإنتاج أدوية جديدة أكثر فاعلية لمحد من فقدان الوزن والبروتينات في مرضى السدة الرئوية.

وتناولت الدكتورة «ماسة شرف الدين» أستاذة الأمراض الصدرية بقصر العيني العلاج بالعقاقير المختلفة في حالات النزلات الشعبية المزمنة المصحوبة بانتفاخ الرئتين «السدة الرئوية»، هذا العلاج يبدأ بالوقاية، وهي الامتناع عن المبيدات، وعلى رأسها التدخين، وتلوث الهواء، والانتهاكات الشعبية المتكررة، ويشمل العلاج استخدام موسعات الشعب قصيرة وطويلة المفعول.

وهذه العقاقير يفضل استخدامها عن طريق الاستنشاق، وبالتالي لا تصل للدم

البلاغ الأخير

شارون... اقتحم العقبة!!

لم يعد أمام اليهود من عواقب هاهي البلاد طولاً وعرضاً، شرقاً وغرباً تصفك لعدو الله!! هاهي تنتهي الدول لاستقباله في أماكن أخرى! ولكن الأرض تلعهن! والجيال تكاد تطبق عليه! هيا يا عرب! هيا ياسلمون! نستأذنكم- رغم أنوفكم- أن تفتحوا الأبواب لـ«شارون»! هذا ما يطلب من عرب ومسلمي اليوم! أن تزيلوا كل عائق أمام اليهود حتى تعايشوهم وتخالطوهم وحتى يعيش اليهود- الذين جاءوا من كل بلاد الدنيا- معكم وعلى أرضكم معكم جنباً إلى جنب وليأكلوا من ثمار أشجاركم.. الزيتون والرمان والليمون.. وليشربوا من مائكم من نهر الأردن ومن بحيرة طبرية.. وليستصلحوا ويستخدموا شواطئكم.. خليج العقبة والبحر الميت والبحر الأبيض المتوسط!!! المطلوب من العرب والمسلمين أن ينسوا ما أهرق من دماء على الأرض وأن يطهروا صفحة الماضي!

لا ندري كيف للعرب والمسلمين أن يشعروا بالعظة إن تلو القرآن بعد هذا اليوم! وماذا تفعل، يقول الله سبحانه: **«لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودُ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا»** المائدة/ ٨٢، وماذا نفعل بقوله ﷺ: **«ولا تشبهوا باليهود»**؛ فكيف بنا نفتح لهم الديار وللأسف نقدم- كرامتنا مسفوكة الدم- على طبق من ذهب بين يدي اليهود! ولا ندري ماذا سيحدث غداً.. لكن «شارون» هذه المرة وجد أمامه ثغراً باسمًا، على شاطئ جميل وهادئ! هاهي البلاد التي كانت تسمى دول المواجهة.. أو دول الطوق تصبح طوقاً من اللؤلؤ في أعين اليهود! أما «شارون» فقد اقتحم العقبة!!



من مشاريعنا الدعوية

من منطلق قوله تعالى: "ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر"

تسعى لجنة مسلمي إفريقيا بجمعية العون المباشر منذ إنشائها لنشر الإسلام والتعريف به بإفريقيا عبر مختلف مشاريعها التنموية والصحية والتعليمية والدعوية المباشرة مثل:

القوافل الدعوية لـ **تختلف القرى والمناطق**، **دورات تعليم المهتمين الجدد لمبادئ الإسلام**، **ودورات شرعية للدعاة والأئمة لزيادة تأهيلهم**، **المسابقات القرآنية لتربية الناشئ على حب القرآن الكريم**،

فهل تساهم معنا أخي المحسن على نشر الإسلام وتثبيت المسلمين عليه ابتغاء مرضاة الله ونوابه؟



تكلفة المشروع

دورة للمهتمين الجدد ٢٠٠ د.ك



تكلفة المشروع

قافلة دعوية ٥٠ د.ك



تكلفة المشروع

دورة شرعية للدعاة والأئمة ١٠٠ د.ك



تكلفة المشروع

مسابقة قرآنية ٢٠٠ د.ك

حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)

الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥، خيطان: ٤٧٤٨٨٨، الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦، الجهراء: ٤٥٠٦٩٧، الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤

ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت

بعطاءكم..



يتعلم في الصغر
ويعلم في الكبر

و في الآخرة لكم من الله الأجر

الرعاية التعليمية

30

د.ك. شهريا.

□ كفاية معلم
متفرغ للدعوة
و التعليم